

كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة
قسم الرياضات المائية والمنازلات

أثر الدمج بين الأطفال المعـاقين ذهنيا والأطفـال الأسوياء على تعلم المهارات الأساسية في السباحة

بحث مقدم من
نهى يحيى إبراهيم عزب
معيدة بكلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة

ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير
في التربية الرياضية

إشـــراف

دكتور / هدى محمد طاهر
أستاذ متفرغ بقسم الرياضات المائية
والمنازلات بكلية التربية الرياضية
للبنات ـ جامعة حلوان

دكتور/ اشرف عيد مرعي
أستاذ مساعد بقسم علوم الصحة الرياضية
بكلية التربية الرياضية للبنين
جامعة حلوان

القاهرة
١٤٢٣هـ ـ ٢٠٠٢م

قائمة المحتويات

تابع قائمة المحتويات

الموضوع **رقم الصفحة**

تابع قائمة المحتويات

الفصل الرابع

عرض ومناقشة النتائج وتفسيرها

الفصل الخامس

الإستخلاصات والتوصيات

تابع قائمة المحتويات

الموضوع **رقم الصفحة**

قائمة الجداول

قائمة الأشكال

قائمة المرفقات

الفصـــل الأول

المقــدمـــة

- المقدمة
- مشكلة البحث وأهميته
- أهداف البحث
- فروض البحث
- المصطلحات المستخدمة في البحث

المقدمـــة :

إن الاهــتمام بالأطفـــال الأسوياء والمعاقين باختلاف درجات وأنواع الإعاقة وتربيتهم ورعايتهم يعتبر بمثابة الاستفادة من إمكاناتهم وقدراتهم ، حتى يصبح لكل مــنهم دوره في الحياة كمواطن يقوم بواجباته ، ليكون بعمله جزء من خطط التنمية للمجتمع الذي يعيش فيه .

ولذلــك تهــتم دول العـــالم بـــرعاية أطفالهـــا بشكل عام وتقدم لهم الخدمات المخــتلفة ، وقــد بــدأ الاهــتمام بالتربية الخاصة للأطفال المعاقين مع بدايات هذا القـــرن ، وتحقــق خلاله في مجال تربية ورعاية الأطفال المعاقين تقدما كبيرا في تقنـــيات التعليم . وفي السنوات الأخيرة لوحظ وجود اهتماما عالميا يدعو إلى تغير ما هو متبع من عزل الأطفال المعاقين داخل مدارس ومؤسسات خاصة إلى منظور جديد يقوم على الوصل بين الأطفال المعاقين والأسوياء والذي يدعو إلى عدم عزل أي طفـــل معاق بسبب الإعاقة أو منعه من المشاركة أو إنكار حقه في الاستفادة أو إخضـــاعه لأي نـــوع من التمييز أو التفرقة عند تنفيذ البرامج والأنشطة المدرسية العاديـــة ، وأن هـــذا العزل يحدث فقط عندما تكون طبيعة الإعاقة شديدة بحيث لا يمكـــن تحقيق أهداف تعليمية وتربوية مرضية ، إلا من خلال برامج وأنشطة فردية خاصة . (٤ :٩) (٣٢ : ١٣) (٤٠ :٢١)

ففـــي عـــام (١٩٧٠) ظهـــرت العديد من المجهودات القومية الكبيرة لوضع الأفـــراد المعاقيـــن داخل المدارس العادية ، وفي عام (١٩٧٨) بدء ظهور القوانين والتشـــريعات الحكومـــية في كثير من دول العالم المتقدمة التي تعطي الحق للطفل المعـــاق فـــي تعليم عام حر مناسب ، ففي الولايات المتحدة الأمريكية أشارت تلك القوانيـــن إلـــى أن كـــل طفل معاق يجب أن تمنح له الفرصة للمشاركة في البرامج الدراســـية العامة المتاحة للأطفال الأسوياء إلا إذا تطلبت حالة الطفل المعاق تواجده

داخل فصول خاصة طوال الوقت لتلقي الخدمات التعليمية المناسبة له ، وفي هولندا عـام (١٩٩٤) قررت الحكومة وضع الطفل المعاق في فصل تعليم عام حتى ولو توقفت درجة استجابته عند تعلم الأنشطة المختلفة فقط ولم يستجب للتعليم الأكاديمي . وبذلك اتجهت الجهود لتطبيق تلك القوانين والتشريعات لدمج الأطفال ذوي الإعاقة البسيطة والمتوسطة داخل المدارس والفصول العادية بجانب الأطفال الأسوياء . (٢١٣-٢٠٧:٣٢) (١٥:٣٧) (٥٧:٣٨)

وقد بدأت مصر في بذل العديد من الجهود لمحاولة دمج الأطفال المعاقين في الحياة الاجتماعية العادية ، حيث تم إلحاق بعض هؤلاء الأطفال بفصول خاصة ملحقة داخل المدارس العادية ، مما يتيح لهم فرصة مشاركة أقرانهم الأسوياء في الأنشطة المدرسية والرحلات ، كما تقوم بعض مؤسسات التربية الخاصة بعمل بعض البرامج الترفيهية التي تجمع فيها بين الأطفال المعاقين والأسوياء للمشاركة معا في الأنشطة الرياضية والفنون والموسيقى .

وتعتبر الأنشطة الرياضية وسيط فعال من خلالها يستطيع الأطفال المعاقين ذهنيا بدرجة بسيطة ومتوسطة تحسين مهاراتهم البدنية والشخصية والاجتماعية، حيث تعمل على تشجيعهم على الاندماج في المجتمع والاستمتاع بمباهج الحياة جنبا إلى جنب مع الأطفال الأسوياء ، وتقوي لديهم الشعور بالانتماء إلى الجماعة ودورهم الفعال بها ، كما أن ممارستها والتقدم فيها للأطفال المعاقين أو الأسوياء تجعلهم أكثر نشاطا وقدرة على الاستيعاب والتفكير كما تجعلهم أكثر ثقة بالنفس وأكثر قبولا في المجتمع الذي يعيشون فيه . (٣١:١٧) (٥:١٩) (٢٧٢:٣٣)

وتتعدد مجالات الأنشطة الرياضية للأطفال المعاقين والتي من أهمها السباحة ، حيث وضعها علماء النفس والاجتماع في مقدمة الأنشطة الرياضية التي

تســـاعد الطفـــل المعاق علي التحرر والانطلاق والمشاركة في الأنشطة الترويحية والجماعية التي يشترك فيها كلا من الطفل السوي والمعاق . (١:٢٠)

فهي تساعد على تنمية الجوانب النفسية للطفل المعاق بدرجة كبيره ، لأن في ممارستها تحررا من المساعدة الضرورية التي يستخدمها في الحركة والانتقال . (٢١٩:١٦)

مشكلة البحث وأهميته :

ظـــل الطفـــل المعاق قديما داخل المؤسسات والمدارس الخاصة لا يعلم عن البيـــئة الطبيعـــية إلا ما يتم تقديمه من قبل المعلمين ، ولذلك لم تتواجد لديه الفرصة المناسبة لاكتساب خبرات تمكنه من التعامل مع المجتمع الخارجي .

وقد ظهر الدمج ليتيح للأطفال المعاقين أن ينشأوا في بيئة طبيعية تمكنهم من الـــتفاعل والمشـــاركة في تجارب الحياة بمكوناتها ومشاكلها والاستفادة من خبرات الـــنجاح والفشـــل حـــتى يكتسب الطفل المعاق القوة اللازمة لكي يستطيع أن يعيش داخل المجتمع . (١١:٢٦)

وقـــد أيـــدت العديد من الدراسات هذا الاتجاه ، فقد أشار " ساليند Salend " (١٩٩٨) نقلا عن " كوربين ويورك corbin & york " (١٩٩٤) أن الأطفال ذوي الإعاقـــة المشتركون في برامج الدمج بالمدارس العادية يكتسبون مهارات أكاديمية ووظيفـــية أســـرع بكثير من تعليمهم في أماكن معزولة ، بالإضافة إلى التحسن في السلوك وتقدير الذات والدافعية للتعلم وزيادة التداخل مع الأقران . (٢٢:٣٧)

ومـــن منظور آخر فإن الدمج يساعد على خفض العبء المادي الذي يقع على عاتق الدولة لتعليم الأطفال المعاقين وذلك من خلال دمج الوسائل التعليمية الخاصة بالأطفال المعاقين والأسوياء بمكان تعليمي واحد . (١١:٤)

ويـــرى " بلوك Block " (١٩٩٩) نقلا عن " سيلور Sailor " (١٩٩٣) أنه مـــن خلال دمج الوسائل والمعرفة وإمكانات التعليم العام والخاص يمكن إعطاء كلا من الأطفال المعاقين والأسوياء خدمات تعليمية مناسبة شاملة . (٣٥:٢٣)

وتعتـــبر الأنشطة الرياضية من البرامج الهامة للأطفال المعاقين حيث تعمل على تنمية القيم الإيجابية وتحسين مستوى اللياقة البدنية والكفاءة الحركية كما تساعد علـــى رفـــع مســـتوى الانتباه والتذكر والتمييز الحركي والبصري ، كما تؤدي إلى تنشـــيط الدمـــج بيـــن الأطفال المعاقين والأسوياء وذلك من خلال ما يتيحه اللعب الجماعي من تفاعل ومشاركة بينهم . (٧٥:٤) (١٢١:٧)

كمـــا أشار " بلوك Block " (١٩٩٩) نقلا عن " كلير Clair " (١٩٩٥) أن دمـــج الأطفال المعاقين مع الأسوياء في برامج الأنشطة الرياضية يكون أكثر فاعلية لتنمية المهارات الحركية مقارنة بانعزالهم . (٣٤:٢٣)

وتعتـــبر الســـباحة مـــن الأنشطة الرياضية التي تعمل على تحسين العمليات الوظيفية والفسيولوجية لأعضاء الجسم ، كما أنها نشاط ترويحي ناجح وجيد للناحية النفسية ، لذا يقبل على ممارستها الكثير من الأطفال المعاقين والأسوياء .
(٤:٩) (٢١٩:١٦)

وقـــد أشـــار كـــلا من " جنسما وفرنش Jansma & French " (١٩٩٤) إلى أن الأفـــراد الأطفـــال ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة يمكنهم أن يصبحوا سباحين أكفاء

يســتخدمون الأساليب المتنوعة في أداء السباحة ، كما يمكن تعليمهم بعض مهارات الإنقاذ . (١٣٦:٣١)

ومن خلال عمل الباحثة كمتطوعة بالتدريس لمادة التربية الرياضية في إحدى المدارس التي ترعى الأطفال المعاقين ذهنيا ومن خلال مشاركتها في بعض البرامج الترفيهــية التــي تجمــع فيها بين الأطفال المعاقين ذهنيا وغير المعاقين ، لاحظت وجــود قــبول لدى كلا منهما للتداخل الاجتماعي فيما بينهم ، كما لاحظت إصرار الطفــل المعــاق على تقليد قرينه غير المعاق خصوصا في المهارات الحركية أكثر من تقليده للمدرس أو المدرب .

وبعــد الإطــلاع على الدراسات السابقة والمراجع العلمية التي تناولت تعليم الأطفال تبين أن الأطفال الأسوياء بالمرحلة السنية من ٩ إلى ١٢ سنة يتجهون إلى تعلم المهارات اللازمة لشئون الحياة وتعلم المعايير الخلقية والقيم والاستعداد لتحمل المســئولية ، ويتســمون بــتقدير واحــترام وحب مساعدة الآخرين ، كما يظهرون مواقــف إيجابية تجاه التعاون مع الأفراد المعاقين ، وبذلك وقع عليهم اختيار الباحثة لمــا وجدت لديهم من مميزات تجعلهم على استعداد لتفهم الأطفال المعاقين والعمل معهــم وحب مساعدتهم ، كما لم يتسن للباحثة وجود دراسات استخدمت الدمج بين الأطفــال المعاقيــن ذهنــيا والأسوياء في تعلم السباحة ، فقامت الباحثة بإجراء هذه الدراســة وتصــميم برنامج لتعليم المهارات الأساسية في السباحة باستخدام أسلوب الدمج بين الأطفال المعاقين ذهنيا فئة بسيطي الإعاقة والأطفال الأسوياء .
(٢٦٤:٣) (٧٢:٢٠) (١٩١:٣٢)

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على :

١- أثـر الدمـج بين الأطفال المعاقين ذهنيا والأسوياء على تعلم وإتقان المهارات الأساسية في السباحة للأطفال المعاقين ذهنيا .

٢- أثـر الـبرنامج المقـترح علـى تعلم المهارات الأساسية في السباحة للأطفال المعاقين ذهنيا والأسوياء .

فروض البحث :

١- يؤثـر الدمج بين الأطفال المعاقين ذهنيا والأطفال الأسوياء تأثيرا إيجابيا على تعلم وإتقان المهارات الأساسية في السباحة للأطفال المعاقين ذهنيا .

٢- يؤثر البرنامج المقترح تأثيرا إيجابيا على تعلم المهارات الأساسية في السباحة للأطفال المعاقين ذهنيا والأسوياء .

المصطلحات المستخدمة في البحث :

- الإعاقة الذهنية Mental Retardation :

" قصـور جوهـري في الأداء الحالي يظهر في أن الوظائف العقلية تكون دون المتوسـط وتكون مصحوبة بقصور في جانبين أو أكثر في المهارات التوافقية المرتبطة بالأنشطة التالية :

الاتصـال ، رعاية الذات ، الحياة المنزلية ، المهارات الاجتماعية، استخدام خدمات المجتمع ، توجيه الذات ، الصحة والأمان ، المواد الأكاديمية ، قضاء وقت الفراغ ، العمل . ويظهر هذا القصور قبل سن الثامنة عشر " . **(١٦٢:٢٢)**

– الدمج Mainstreaming :

" هـــو التكامل الاجتماعي والتعليمي للطلاب المعاقين في فصل تعليم عادي لفترة محدودة على الأقل أثناء اليوم الدراسي " . (٤٩:٣٨)

– الدمج الجزئي (في الأنشطة) Integration :

" يشـــير إلـــى التفاعل بين الأفراد المعاقين والأسوياء ، والذي يتم التخطيط والإعداد له من خلال الأنشطة غير الأكاديمية " . (٦:٣٧)

– الدمج الكامل (التضمين) Inclusion :

" تواجـــد كـــل الطـــلاب في فصل أو برنامج دراسي عادي طوال الوقت ، بغـــض النظر عن حالة الإعاقة وحدتها مع توفير كل الخدمات المساعدة لهم داخل الفصل " . (٢:٢٧)

– الدمج في التربية الرياضية :

" يشـــير إلى التواجد الآمن الناجح المرضي بدنيا واجتماعيا للطلاب المعاقين في فصول التربية الرياضية العادية ، وربما يتطلب ذلك التدعيم الشخصي والتعديل في الأنشطة والأدوات المستخدمة " . (٨٥:٣١)

الفصل الثاني
القراءات النظرية والدراسات المرتبطة

أولاً : القراءات النظرية

- الأفراد المعاقين ذهنيا وتصنيفهم
- خصائص الأطفال المعاقين ذهنيا بسيطي الإعاقة
- خصائص الأطفال بالمرحلة السنية من ٩ إلى١٢ سنة
- الدمـــــج
- المهارات الأساسية في السباحـــة

ثانيا : الدراسات المرتبطة

- الدراسات العربية
- الدراسات الأجنبية
- التعليق على الدراسات المرتبطة

الأفراد المعاقين ذهنيا وتصنيفهم :

يشير مصطلح الإعاقة الذهنية إلى درجات متنوعة من القدرة العقلية ، ويهدف تصنيف الأطفال المعاقين ذهنيا إلى وضع كل مجموعة من الحالات في فئة تبعا لما يجمع بينها من عوامل مشتركة ، وأحيانا يهدف التصنيف إلى تحديد نوع الخدمة اللازمة لكل مجموعة من الحالات وفقا للأسباب والعوامل المؤدية إليها ، وأحيانا يكون التصنيف لأهداف تعليمية أو اجتماعية أو إكلينيكية . (٢٧:١٤)

وقد أشار كل من " كيرشنر و فيشبرن Kirchner & Fishburne " (١٩٩٨) إلى تصنيف الأطفال المعاقين وفقا لدرجات اختبارات الذكاء كما يلي :

١- إعاقة ذهنية بسيطة Mild : ٥٠-٧٠ درجة ذكاء
٢- إعاقة ذهنية متوسطة Moderate : ٤٠-٤٩ درجة ذكاء
٣- إعاقة ذهنية حادة Severe : ٢٥-٣٩ درجة ذكاء
٤- إعاقة ذهنية عميقة Profound : أقل من ٢٥ درجة ذكاء

والأطفال القابلون للتعلم هم الذين يحصلون على تقدير إعاقة ذهنية بسيطة ومتوسطة ، ويمكن أن يتم دمجهم في برنامج تعليم بدني وأكاديمي داخل الفصل الدراسي العادي . (٢٧٢:٣٣)

خصائص الأطفال المعاقين ذهنيا بسيطي الإعاقة :

تشير "عفاف عبد الكريم " (١٩٩٥) أن الأطفال المعاقين ذهنيا بسيطي الإعاقة إذا تم تعليمهم بشكل جيد فهم متشابهون مع أقرانهم الأسوياء أكثر من اختلافهم عنهم ، فحاجتهم الأساسية للعب والكفاية الحركية ليست مختلفة كثيرا ، فهم لا يظهرون تأخرا كبيرا في الحركة الطبيعية والتوافق . (٥٠٨:١٠)

وهـــناك بعض الخصائص التي تميز الأطفال المعاقين ذهنيا فئة بسيط الإعاقة ومنها ما يلي :

١- الخصائص الجسمية :

غالبا ما يرتبط التطور العقلي للطفل المعاق بالتطور البدني والحركي ، لذلك فهم يظهرون تأخرا في مستوى النمو البدني والحركي عن أقرانهم الأسوياء ، وكلما قلـــت درجـــة الذكاء كلما زادت الفروق في الطول والوزن والصحة العامة والقدرة على المشي . (٦٣:٢١) (٢٧٢:٣٣)

٢- الخصائص العقلية :

يتصف الأطفال المعاقين ذهنيا بسيطي الإعاقة بالخصائص العقلية الآتية :

- ضـــعف الانتـــباه وقلة القدرة على التركيز وذلك لأن مثيرات الانتباه لديهم ضعيفة مما يجعلهم لا يستطيعون اكتساب الخبرات بصورة جيدة إلا إذا تم إثارتهم بمثيرات خارجية تجعلهم ينتبهون إلي ما يتم تعليمه.
- صـــعوبة فـــي تحصيل المعلومات وتخزينها وتذكرها مما يجعلهم في حاجة مستمرة لإعادة التعليم أكثر من مرة .
- قصـــور في عمليات الإدراك العقلية الخاصة بعمليتي التميز والتعريف والتـــي تقـــع علـــى الحـــواس الخمس وذلك بسبب صعوبات الانتباه والتذكر.
- تأخر النمو اللغوي مقارنة بأقرانهم الأسوياء .

(١١:٢٨٠-٢٨١) (٦٢:٢١) (١٧١:٢٦) (٢٧٢:٣٣)

٣- الخصائص الاجتماعية والانفعالية :

- ضعف القدرة على ضبط الانفعالات .
- لديهم القدرة على التوافق الاجتماعي والاشتراك في بعض الأحاديث مع الأقران .
- الاعتماد على النفس والقيام بشئونهم الخاصة بعد أن يتعلموها جيدا.
- وجــود إحساس سلبي نحو أنفسهم بسبب ضعف القدرات العقلية التي تؤثر على مفهوم الذات لديهم . (٦٥:٢١) (٥٣:٣٥)

خصائص الأطفال الأسوياء بالمرحلة السنية من ٩ إلى ١٢ سنة :

يشــير بعــض الباحثين أن هذه الفترة الزمنية من عمر الطفل تسمى مرحلة الطفولـــة المـــتأخرة ، والتـــي تتميز بتعلم المهارات اللازمة لشئون الحياة ، وتعلم المعايـــير الخلقـــية والقيم وتكوين الاتجاهات والاستعداد لتحمل المسؤولية وضبط الانفعالات، وهي تعد من أنسب المراحل السنية للتطبيع الاجتماعي . (٢٦٤:٣)

ويتسم الأطفال في هذه المرحلة بتقدير واحترام الآخرين والعمل معهم بغض الـــنظر عـــن الاختلافات فيما بينهم ، فهم يظهرون مواقف إيجابية تجاه التعاون مع الأطفـــال المعاقيـــن ، كما يحاولون التوصل لما يلبي رغباتهم بما يتفق مع متطلبات المجتمع الذي ينتمون إليه . (٧٢:٢٠) (١٩١:٣٢)
ولتلك المرحلة من النمو عدة متغيرات جسمية وحركية واجتماعية وانفعالية .

١- النمو الجسمي :

تتســـم هـــذه المرحلة ببطيء في النمو العام للجسم وتبدو الفروق الفردية بين الأطفـــال في الطول والوزن واضحة مما يؤدي إلى تنوع الأنماط الجسمية كما يبدأ نمـــو العضـــلات الصـــغيرة مع بداية هذه المرحلة ويقترب نمو القلب والرئتين من حجمهمـــا الطبيعي ، وفي نهاية هذه المرحلة يبدأ ظهور بعض التغيرات الداخلية في

تكويـن الجسـم والغـدد ، كمـا تـتفاوت فـترات بـدء النضج الجنسي بصورة واضحة . (٢٦٥:٣) (٩٨:١٥)

٢- النمو الحركي :

يـزداد تطور النمو الحركي في هذه المرحلة بصورة ملحوظة ، حيث يتمكن الطفـل مـن التوجيه الهادف لحركاته ومن القدرة على التحكم فيها بدرجة كبيرة ، ويتمـثل ذلـك في أنشطة الطفل اليومية الرياضية وغير الرياضية ، ويتميز الطفل بقـدر كبـير من القوة والسرعة والرشاقة ، حيث يتمتعون بحافز ذاتي عالي لأداء الأنشـطة الحركـية فهم يميلون للعمل بأقصى طاقة ، كما تظهر لديهم القدرة على تنظـيم نشـاطهم وذلك بتقليل شدة الأداء حتى يستطيعون استعادة قوتهم مرة أخرى للعـودة للعمـل بأقصى طاقة ، ويطلق العلماء على هذه المرحلة خاصية التعلم من أول وهلة ، حيث يتمكن الطفل من سرعة اكتساب المهارة وتثبيتها ، ويفسرون هذه الظاهـرة بتطور النمو الحادث من الجهاز العصبي المركزي وخاصة بالنسبة لقشرة المـخ ممـا يساعد الطفل على حسن الاستفادة من المهارات الحركية السابق تعلمها عند تعلم المهارات الجديدة . (٢٦٧:٣) (١٠٢-٩٨:١٥) (٢٠:٣٤)

٣- النمو الانفعالي والاجتماعي :

تسـمى هـذه المـرحلة بمرحلة الطفولة الهادئة لما يتميز به الطفل من ثبات واستقرار انفعالي ، حيث يتمكن من ضبط انفعالاته ويميل إلى المرح وتقل مخاوفه، وتـتكون لديـه اتجاهـات وجدانـية نحو موضوعات جماعة الرفاق أو المدرسة ، ويكتسب الكثير من العادات والأفكار التي تدل على التوافق والانسجام والتعاون مع الآخريـن والخضـوع للسـلطة واحـترام رأي الـرفاق ، كما تبدأ أسئلة التكيف الاجتماعـي في البروز ويميل إلى التقليد والابتكار واكتشاف الجديد ، ويتسع مجال الميول والقدرات الحركية والاجتماعية بدرجة ملموسة ، ويزداد ولاءه للجماعـة ،

ويسعى إلى اكتساب تقديرها عن طريق المنافسة بين الجماعات ، كما تزداد النزعة إلى الاستقلالية ويبدأ في التحرر من تعلقه بوالديه ويتجه نحو قرناء سنه ، كما ينمو لديه الشعور بالمسئولية ومساعدة الآخرين ، ويؤكد العلماء على ضرورة جعل الطفل يكتسب خبرات يتعلم منها تحمل المسئولية الاجتماعية وتعزيز مساعدة الآخرين ممن يحتاجون للمساعدة . (٣:٢٧٥-٢٧٧) (١٥:١٠٥) (٢٠:٧٢-٧٣)

٤- النمو العقلي :

إن هذه المرحلة من الطفولة المتأخرة هي بداية القدرة على التفكير المنطقي، حيث يتطور إدراك الطفل للعلاقات بين أجزاء الأشياء المركبة منها نظرا لاتساع مدى إدراكه ، وبذلك يستطيع تركيب الأشياء المعقدة ويصبح أكثر وعيا بالمشاكل التي تتميز بقدر معين من التعقيد ، ويزداد نضج العمليات العقلية كالتذكر ويتجه التفكير نحو الواقعية والنقد والمحاورة والتأكد من مدى صحة الأشياء .
(٣:٩٠-٩٧) (١٥:١٠٥)

الدمـــج :

يعتبر الدمج وسيلة هامة لتحقيق الكثير من القيم الاجتماعية والوطنية ، حيث تتعدد بيئاته في حياة الأطفال المعاقين لتشمل العائلة والمدرسة والمجتمع ، مما يعطيهم الحق في تكافؤ فرص التعلم والمشاركة في الحياة الاجتماعية مع الأطفال الأسوياء ويدعم إمكانية الاستفادة من طاقاتهم حينما تتوفر لهم فرص العمل المناسبة لقدراتهم وخبراتهم السابقة . (٤:١٣)

- مفهوم الدمج :

يعني مساعدة الأطفال المعاقين على الحياة والتعلم والعمل في البيئة العادية حيث يجدون فرصة كبيرة للاعتماد على النفس بما يناسب طاقاتهم وإمكاناتهم ، وذلك بتواجدهم لمدة مؤقتة أو دائمة في نفس حجرة الدراسة مع الأطفال الأسوياء ،

والمشـــاركة فـــي الـــبرامج الدراسية والأنشطة التي تشتمل على الفنون والموسيقى والرياضـــة ، ويتم التدريس بواسطة مدرسين يلاحظون ويتجاوبون ويقومون بعمل التعديلات اللازمة على ضوء احتياجات كل فرد . (١٨:٥) (١٣٧:٢٩) (٤٩:٣٨)

وقـــد نشـــأ مصـــطلح الدمـــج مـــن خلال مفهوم البيئة الأقل تقيدا " Least Restrictive Environment " والـــذي يشـــير إلـــى " الوضع أو المكان التعليمي الذي يكون أكثر مناسبة ومساعدة للفرد المعاق إلى أقصى حد ممكن " ، حيث يعتمد تحديـــد البيئة الأقل تقيدا للطفل المعاق على نوع ودرجة إعاقته ، فبقدر الإمكان يتم تعلـــيم الأطفال المعاقين في فصل التعليم العادي مع الأطفال الأسوياء أما إذا كانت الإعاقـــة شـــديدة بحيث لا يمكن الوفاء بالاحتياجات التعليمية للطفل المعاق في هذا المكـــان فإنه يصبح بيئة مقيدة له ، وعليه فإنه يتم تحديد الوضع أو المكان التعليمي المناسب له بحيث يستطيع أن يتلقى برامج تعليمية تلبي احتياجاته وتعمل على تنمية قدراتـــه ، لذلك فإن تحديد البيئة الأقل تقيدا المناسبة للطفل المعاق يعتبر قرارا فرديا يعتمد على إمكاناته وقدراته واحتياجاته الخاصة . (١٣٨:٢٩) (٢:٣٧)

فـــالدمج لا يعني مجرد وجود الأطفال المعاقين داخل الفصل العادي بل يجب أن يكـــون هناك تفاعلا اجتماعيا وعلاقات ثنائية وقبول متبادل بين الأطفال المعاقين والأســـوياء ليكتســـب الأطفـــال المعاقيـــن الإحساس بالراحة والأمان كأعضاء في مجموعة الفصل . (٥٣:٣٨)

وأشـــار كـــل من " سكولز و ترنبول Schulz & Trunbull " (١٩٩٩) أن وجـــود الأطفال المعاقين داخل الفصل العادي لا يتعارض مع تقدم الأطفال الأسوياء إذا كان المدرسون على وعي ومعرفة بالأساليب المتنوعة للتعلم الفردي وتعديل بيئة

الفصل بما يتناسب مع الحاجات التعليمية لجميع الأطفال ، حيث يحصل الأطفال المعاقين على خبرات شخصية واجتماعية بجانب التعليم الأكاديمي . (٢٧) (٥٤:٣٨)

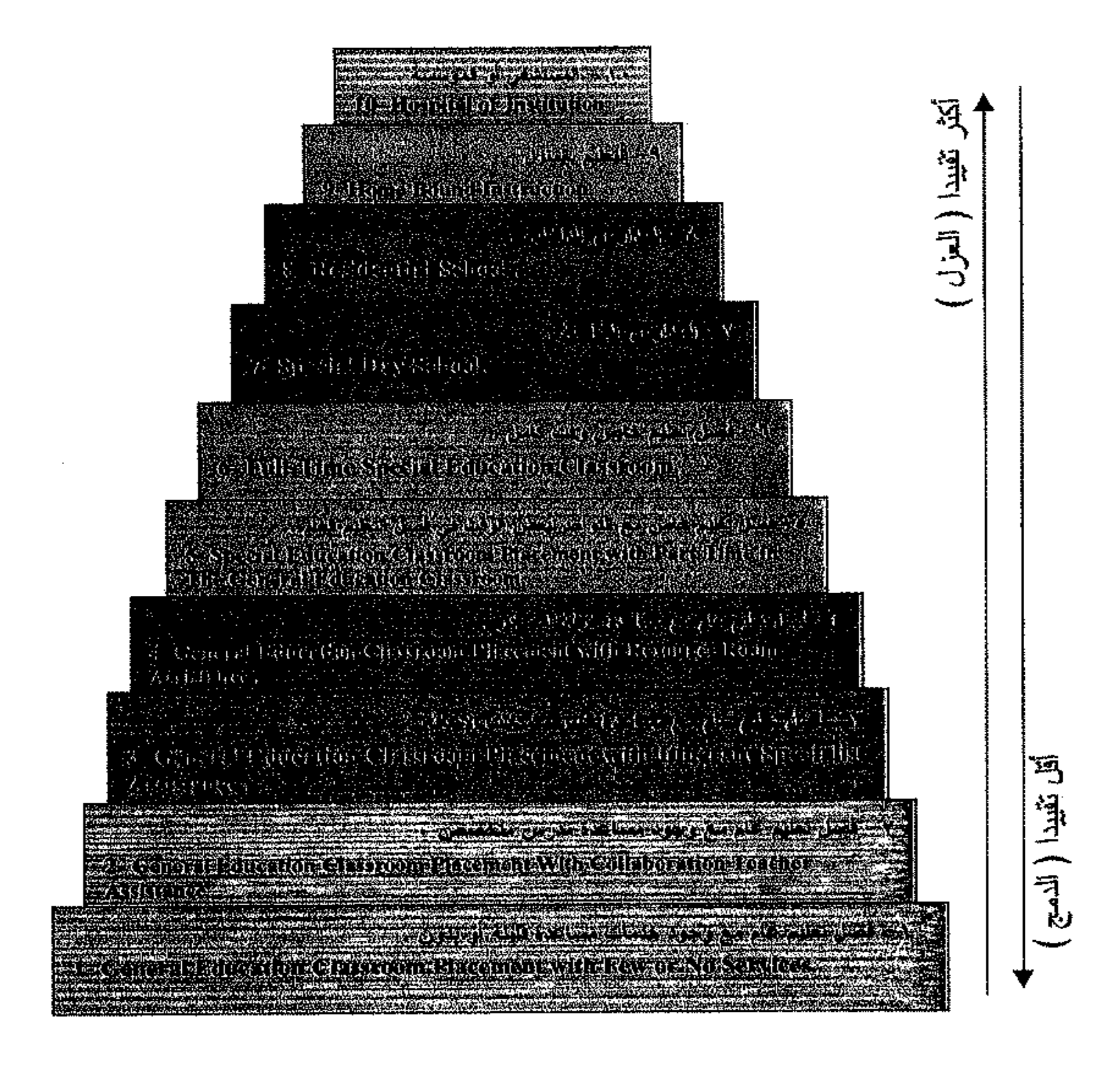
وقد فاق مصطلح الدمج مفهوما أعم وأشمل وهو " التضمين " الذي يشير إلى تواجد الطفل المعاق مع أقرانه الأسوياء في الفصل الدراسي العادي لوقت كامل دون الاعتبار لدرجة إعاقته ، ويعتمد ذلك على الوفاء باحتياجات كل المتعلمين داخل الفصل الدراسي ومراعاة قدراتهم و الفروق الفردية بينهم حيث يعتبرون جميعا أفراد ذوي قيمة قادرين على التعلم والمساهمة في المجتمع . (٣٧:٧-٨)

وقد أشار " ساليند Salend " (١٩٩٨) نقلا عن " كليمنت Clement " (١٩٩٥) أنه قد توصل إلى أن كل الأطفال المعاقين المتواجدين في فصول التضمين قد زاد مستوى إنجازهم للمهام الموكلة إليهم وتحسن سلوكهم وتقديرهم لذاتهم ، كما زاد تفاعلهم مع الأقران وأصبحت مواقفهم أكثر إيجابية تجاه المدرسة والتعليم . (٢٣:٣٧)

- مستويات الدمج:

تتدرج مستويات الأماكن التعليمية للأطفال المعاقين من أماكن تتبع نظام الدمج الكامل في فصول التعليم العامة إلى أماكن معزولة مثل أماكن الإقامة والمدارس الداخلية ، فالطفل المعاق يمكن أن يتواجد في أحد هذه المستويات وفقا لاحتياجاته الفردية ومهاراته وقدراته ودوافعه .

ويرى " ساليند Salend " (١٩٩٨) نقلا عن " رونالدوز Ronaldos " (١٩٨٩) أنه يجب الإقلال من المدارس الخاصة والداخلية والموسسات التعليمية



يبين الشكل التدرج من الأماكن التعليمية الأقل تقييدا (المدمجة) إلى الأماكن الأكثر تقييدا (المعزولة)، ويعتمد اتجاه الطالب إلى أسفل حيث الأماكن المدمجة على مدى تقدمه واستجابته التعليمية، و يتم انتقاله إلى أعلى حيث الأماكن الأكثر انعزلا إذا كانت الإعاقة شديدة بالقدر الذي لا يسمح معه الوفاء بالحاجات التعليمية للطالب .

للأطفـــال المعاقيـــن ذهنيا حتى يتمكن الجميع من تلقي تعليمهم في مدارس وهيئات التعليم العام . (٣:٣٧)

وتتدرج هذه المستويات كما يلي :

١- فصل تعليم عام مع وجود خدمات مساعدة قليلة أو بدون :

فـــي هذا المستوى يتم تعليم الأطفال المعاقين في فصل تعليم عام مع مدرس تعلـــيم عام والذي يتحمل المسئولية الأساسية في تصميم وتوصيل البرنامج التعليمي للأطفـــال المعاقيـــن ، ويـــتم تعديل البرنامج التعليمي حسب احتياج الطفل ، وربما يستخدم الفرد أجهزة مساعدة معدلة .

٢- فصل تعليم عام مع وجود مساعدة مدرس متخصص :

هـــذا المســـتوى مماثل للمستوى الأول ولكن المدرس العام والأطفال يتلقون خدمـــات مســـاعدة من مدرسين متخصصين بالتدريس للأطفال المعاقين ، وتختلف طبيعة هذه الخدمات حسب طبيعة ومستوى احتياجات الأطفال وكذلك المدرس العام ويتم توفير هذه الخدمات داخل فصل التعليم العام .

٣- فصل تعليم عام مع مساعدة خبير مشكلات الإعاقة :

يـــتم توصـــيل الـــبرنامج التعليمي العام في فصل تعليم عام ، ويتلقى الطفل المعـــاق خدمات تدعيم أسبوعية من مدرس خاص بمعالجة المشكلات الخاصة بهذا الطفـــل ، مـــثل جلسات التخاطب لضعاف السمع والنطق حيث تصل هذه الخدمات داخل الفصل العام أو خارجه .

٤- فصل تعليم عام مع مساعدة غرفة المصادر :

مـــدرس غرفة المصادر يقدم خدمات مباشرة للأطفال المعاقين ، تتم عادة في فصـــل منعزل داخل المدرسة ، ويقوم بإعطاء تعليمات علاجية فردية على مهارات

معيـــنة لمجموعـــات صـــغيرة من الأطفال المعاقين بالإضافة إلى إمدادهم بالتعليم الإضـــافي الـــذي يوازي التعليم العام الذي يتلقاه أقرانهم في الفصل العام ، ويساعد مدرس الفصل في التخطيط وتطبيق التعديلات التعليمية المناسبة للطفل .

٥- فصل تعليم خاص مع التواجد لبعض الوقت في فصل التعليم العام :

في هذا المستوى يكون الوضع الأساسي للطفل المعاق في فصل تعليم خاص داخـــل المدرســـة العامة ، ويشرف على البرنامج التعليمي للأطفال المعاقين مدرس خـــاص ، ويـــتحدد الوقت الذي يقضيه الطفل في فصل التعليم العام بما يتناسب مع قدراته وإمكاناته .

٦- فصل تعليم خاص وقت كامل :

في هذا المستوى يكون الوضع الأساسي للطفل المعاق في فصل تعليم خاص داخـــل المدرســـة العامـــة ، ويكـــون الاتصال مع الأقران الأسوياء خارج الفصل في فترات الراحة ، وقت الغذاء ، وعربات المدرسة ، والأنشطة المدرسية .

٧- المدارس الخاصة :

هـــذا المســـتوى مقيد جدا ، حيث يتواجد الأطفال المعاقين بالمدرسة الخاصة المناســـبة لإعاقتهم ، مثل مدارس الصم والبكم ومدارس المكفوفين ومدارس التربية الفكرية ، ويستخدم عادة مع الأطفال ذوي الإعاقة الحادة .

٨- المدارس الداخلية :

المـــدارس الداخلـــية مصممة لخدمة الأطفال ذوي الإعاقة الأكثر حدة الذين يعيشـــون بالمدرســـة ، وهـــذه البرامج تعرض الخدمات الصحية والنفسية الشاملة والضرورية التي يحتاجها الطفل المعاق .

٩- التعليم بالمنزل :

في هذا المستوى يقوم المدرس بزيارة الطفل المعاق وتقديم الخدمات التعليمية له بالمنزل .

١٠- المستشفى أو المؤسسة :

تقدم خدمات رعاية طبية وعلاجية ، ويكون التعليم جزء من برنامج المستشفى أو المؤسسة . (٣٧:٤-٥)

- أشكال الدمج :

تتنوع أشكال الدمج للأطفال المعاقين على النحو التالي :

١- الدمج المكاني Location :

يشير إلى تواجد الأطفال المعاقين في فصول خاصة ملحقة بالمدارس العادية.

٢- الدمج الاجتماعي Social :

يشير إلى اشتراك الأطفال المعاقين مع الأسوياء في الأنشطة غير الأكاديمية مثل الأنشطة الرياضية والفنية والرحلات .

٣- الدمج الأكاديمي Academic :

يشير إلى تواجد الأطفال المعاقين مع الأسوياء في فصل دراسي واحد وتلقي برامج تعليمية مشتركة .

٤- الدمج المجتمعي Societal :

يشير إلى إتاحة الفرص للأطفال المعاقين للعمل في المجتمع كأفراد مساهمين بعد إتمام سنوات الدراسة والتأهيل . (١٥:٤-١٦) (٤١:٣)

- أسباب الدمـــج :

لقــد أدى الاهتمام العالمي بالأطفال المعاقين إلى سعي المهتمين بنظام التعليم الخــاص بهــم إلى تغييره من الانعزال لهؤلاء الأطفال داخل أماكن خاصة بهم إلى دمجهم داخل المجتمع ، وذلك لعدة أسباب ومنها ما يلي :

١- اتجــاه المجتمع نحو الأطفال المعاقين والنظر إليهم على أنهم مستهلكين لأموال الدولة وليس لديهم القدرة على العطاء .
٢- التزايد المستمر في أعداد الأطفال المعاقين بفئاتها المتنوعة .
٣- محاولــة زيادة إفادة الأطفال المعاقين من الخدمات التربوية والاجتماعية والصحية التي يستفيد منها الأطفال الأسوياء .
٤- اتباع المدارس الخاصة بالأطفال المعاقين نظام تعليمي مختلف عن النظام التعليمــي العــام ، ممــا يقيد حريتهم عند مواصلة تعليمهم مستقبلا مع الأطفال الأسوياء .
٥- عــدم توافــر فرص أمام الأطفال المعاقين لإقامة علاقات اجتماعية مع أقرانهم الأسوياء مما يؤثر سلبيا على بناء شخصياتهم . (٤:٣٤-٣٥)

- فوائد الدمج :

إن الدمــج لــيس هدفــا في حد ذاته وإنما هو وسيلة لتحقيق الكثير من القيم الاجتماعــية والــتربوية ، ومع التخطيط والإعداد الجيد لنظام الدمج تكون له عدة فوائد عائدة على المشتركين في هذا النظام . (٤:١٣)
وذلك كما يلــي :

١ – الأطفال المعاقين ذهنيا :

- يعمـــل الدمـــج علي تدعيم استعداد الطفل للتعامل مع البيئة المحيطة به ، وهذا هو الهدف من كل عمليات التعليم والتدريب التي يتلقاها .
- تواجـــد الأطفـــال المعاقين في بيئات أكثر إثارة مما يتيح لهم رؤية نماذج تعمل على تحسين السلوك الاجتماعي لديهم .
- يـــؤدي الدمـــج إلى زيادة خبرات الأطفال المعاقين مما يعمل على تطور المهارات الوظيفية التي تساعدهم على محاولة الاستقلال .
- يســـاعد الدمـــج على جعل الأطفال المعاقين مواطنين نافعين من خلال ما يكتســـبوه مـــن خبرات أثناء تعاملهم مع الأطفال الأسوياء مما يساعد على تأهيلهم للحياة العملية وخدمة المجتمع .
- يوفـــر الدمج للطفل المعاق فرص لعمل صداقات والاشتراك في تجارب جديـــدة ممـــا يساعده على اكتساب الثقة بالنفس ، والكفاح من أجل الأداء الأفضل . (١٨:٥) (٣٦:٢٣) (٨٦:٣١)

٢– الأطفال الأسوياء :

- يساعد الدمج على تفهم وإدراك الفروق الفردية والاختلافات بين الأفراد .
- زيـــادة الوعي بالأطفال المعاقين مما يسهل تفهمهم أثناء التقارب والتعامل معهم .
- تنمية مهارات القيادة.
- زيـــادة الإنجـــاز ومســـتوى التحصيل من خلال ما يتيحه نظام الدمج من وسائل تعليمية مختلفة تساعد الطفل على الفهم والاستيعاب .
- يســـاعد الدمج على توفير خدمات تعليمية خاصة للأطفال الأسوياء الذين يعانون من محددات وقصور في الأداء وصعوبة في التعلم .

- يوفر فرص لعمل صداقات مع أطفال مختلفين .

(١٩:٥) (٣٦:٢٣) (٢٧-٢٦:٣٧)

٣- المدرسون :

- زيـــادة الكفاءة الشخصية في توصيل المعلومة والتدريس لكل من الأطفال المعاقين والأسوياء.
- تحول مشاعرهم من السلبية إلى الإيجابية تجاه الأطفال المعاقين .
- الوعي والاقتراب من الاختلافات الفردية لجميع أطفال الفصل .
- اكتساب خبرات تعليمية جديدة .

(٣٦:٢٣) (٢٨-٢٧:٣٧) (١٦٦:٤٣)

٤- الآبـــاء :

- الشعور بعدم عزل أبنائهم المعاقين عن المجتمع.
- تعلم طرق جديدة لتعليم الطفل.
- تحسن مشاعرهم تجاه طفلهم وتجاه أنفسهم (١٩:٥-٢٠)

- مشاكل الدمج :

١- الـــزيادة العددية داخل الفصل ، مما يتسبب في إحداث الضوضاء ، التي تعمل على تشتيت انتباه الأطفال وصعوبة إدارة المدرس لهذا الفصل ، ووجود طفل معاق في هذه البيئة يصعب اندماجه مع أقرانه الأسوياء .

٢- عـــدم مشاركة الأطفال المعاقين ذهنيا مشاركة فعالة بالأنشطة المدرسية خصوصــــا النشـــاط الرياضي ، مما يؤدي إلي عدم الحصول على تربية بدنـــية مناســـبة وبالتالـــي لا يحـــدث قبول لهؤلاء الأطفال لدى أقرانهم الأسوياء والعكس .

٣- تخـوف مدرسـي التعليم الخاص من فقدان وظائفهم الأساسية في برامج الدمج وأدائهم دور مساعد مدرس الفصل العادي .

٤- التدريـب غـير الكافي لمعلمي الفصل العادي قبل برنامج الدمج ، وقلة الخدمات المساعدة أثناء تنفيذ البرنامج التي تلبي احتياجات الأطفال داخل الفصل .

٥- عـدم تنسيق العمل والمشاركة في المسئولية ، وعدم تحديد الأهداف لكل المشتركين في الدمج ، مما يتسبب في إعاقة تقدم الأطفال المعاقين .

٦- عدم ملاحظة احتياجات الأطفال المعاقين وعدم اختيار المستوى التعليمي المناسـب لقدراتهـم الذهنية والتعليمية ، فبعضهم يتعامل بنجاح مع بيئة الفصل العادي ، والبعض الأخر تكون هذه البيئة مقيدة له بل وتتعارض مع عملية التعليم . (٢٣:٣٢-٣٣) (٢٨:١٧٧) (٣٨:٥٥)

- الدمج في التربية الرياضية :

إن الأهـداف العامة للتربية البدنية الخاصة بالأطفال المعاقين لا تختلف عن الأهـداف العامـة للتربـية البدنـية العادية للأسوياء ، وبالتالي فإن أنشطة التربية الرياضـية الخاصة بالأطفال ذوي الإعاقة البسيطة غالبا ما تكون هي نفس الأنشطة الخاصـة بأقرانهم الأسوياء ، لذلك فالأطفال المعاقين ذهنيا بسيطي الإعاقة متفوقون فـي الأنشـطة الرياضية ، وربما تكون هي وسيلتهم الأولى المتاحة للنجاح وإثبات الـذات ، حيث أن احتياجاتهم العضوية والحركية مماثلة للأطفال الأسوياء ، فتكون لديهم الصلاحية للارتقاء والالتحاق بفصول التربية البدنية العادية .

(٣١:٨٦) (٣٣:٢٧٣) (٤٣:٦٧)

فـالهدف الأساسـي للأطفال المعاقين من النشاط البدني هو الاشتراك الآمن الـناجح المرضـي ، فالأمان ضرورة ملحة عند القيام بأي نشاط للأطفال المعاقين والأسوياء ، والنجاح يعني تحقيق الأهداف أثناء المشاركة في الأنشطة البدنية ، أما الرضا فيعني الاستمتاع بتجارب المشاركة في النشاط . (٣١:٩٨-٩٩)

و تتدرج مستويات الدمج في التربية الرياضية كالآتي :

١- الدمج المستقل بدون مساعدة مدرس التربية الخاصة.

٢- الدمج بمساعدة مدرس التربية الخاصة.

٣- التواجد في فصل تربية رياضية علاجي.

والمسـتوى الأخير يعتبر وضعا مؤقتا حتى يتمكن الطفل المعاق من الاندماج في فصول التربية البدنية العادية . (٢٩:١٣٨)

- الإعداد للدمج :

١- إعداد الأطفال الأسوياء :

- أن يتفهموا الاختلافات والفروق الفردية بين الأشخاص.
- أن يسمح لهم بالسؤال عن الإعاقات المختلفة وكيفية الإصابة بها.
- تخصيص وقت يتعلم فيه الأطفال الأسوياء خبرات الإعاقة المتنوعة ، كأن يقوم أحد الأطفال بدور كفيف ومحاولة زميله مساعدته في تخطي عقبة .
- أن يتلقوا تعليمات عن مسئولياتهم قبل بدء العمل مع الأطفال المعاقين .

٢- إعداد الأطفال المعاقين :

- تعلـيمهم المهارات الاجتماعية والسلوكية المقبولة ليكونوا أكثر قبولا عند أقرانهم من الأطفال الأسوياء .

- اشتراك الأطفال المعاقين والأسوياء في أنشطة ومباريات ترفيهية ليتعارف كل منهم على الأخر قبل البدء في برنامج الدمج . (٢٨:١٧٨-١٨٠)

٣- إعداد مدرس التربية البدنية العادية للفصول الاندماجية :

- قراءة الكتب عن الإعاقة والحركة
- الحصول على دورة تعليمية متعلقة بالتعليم البدني الخاص أو تلقي تعليم في مدرســة يحــدث بها عملية دمج ، وأن يكتسب خبرات عن التعليم الخاص بممارسة العمل مع الأطفال المعاقين .
- اســتعراض ومناقشــة أفــلام تعــرض أطفال معاقين يؤدون مهارات على مستوى عالي في مختلف الأنشطة البدنية .
- الــتعاون مــع مــدرس التربية البدنية الخاص والأخصائيين بالمدرسة عند وضع برنامج الدمج للأطفال المعاقين .
- يجــب عليه عدم توقع نوع من التغير السريع أو أن يتقبل الأطفال بعضهم البعض دون فترات كافية من الاندماج والتركيز . (٣١:٩٠-٩٢)

٤- إعداد البيئة :

يوجــد بعــض التغــيرات البيئــية التي يمكن أن تسهم في الزيادة القصوى لاشتراك الأطفال المعاقين مع الأسوياء في النشاط الرياضي ومنها :

- محاولــة تثبيــت الإضــاءة بحيث لا توجد انعكاسات للضوء تؤدي إلى عدم وضوح الرؤية.
- يجــب الــتأكد مــن نظافة البيئة والابتعاد عن ملوثات الهواء حتى لا يصاب المشتركين ببعض أمراض الصدر.
- اســتخدام أدوات ذات ألــوان زاهية ورسوم بارزة تجذب انتباه الأطفال ، مع توفــير عنصــر الأمان بجميع الأدوات المستخدمة ، والتأكد من كفاءة عمل الأجهزة وصلاحيتها.

- إبعاد أي عوائق أثناء سير وحركة الأطفال ، وتحديد أماكن الدخول والخروج وأماكن ممارسة النشاط ، خاصة بحمامات السباحة حيث يتم تحديد الجزء الضحل وإعداد جميع الأدوات التي توفر أمن وسلامة الأطفال .
- مراعاة درجة حرارة الجو وارتداء ما يناسبها ، ودرجة حرارة الماء عند ممارسة النشاط الرياضي داخل الماء ، حتى لا يؤثر سلبيا على ممارسة النشاط وبرنامج الدمج . (٣١:١٠٧-١٠٨)

- دور المشتركين في الدمج :

١- الأطفال المعاقين وغير المعاقين :

لا يعني دمج الأطفال المعاقين ذهنيا في التربية البدنية العادية مجرد وجودهم على الخط الجانبي لحساب النقاط أو تقليب السجلات ، وإنما يعني المشاركة الكاملة إلى أقصى حد ممكن والتداخل الإيجابي بين الأطفال المعاقين والأسوياء .

(٢٩:٥٥)

ويبدأ هذا التداخل من قبل الأطفال الأسوياء وذلك بعمل الأتي :

- بدأ الكلام والانشغال مع الزميل بالحديث معه .
- الحفاظ على التقارب البدني .
- أن يكون نموذجا للطفل المعاق .
- أن يساعده على أداء المهارة ويطلب منه المساعدة .
- أن يمدح الطفل المعاق عند الأداء الجيد .

(٢٩:١٥٠-١٥١) (٤٠:٢١٩)

فالطفل السوي يمثل وسيلة مساعدة مجدية لتأدية المهام بالنسبة للمدرس ، حيث يقوم بدور المشجع والمصحح والنموذج للطالب المعاق . (٢٨:١٨٥)

٢- مدرس التربية البدنية العادية :

يشــير كــلا مــن " جنسما ، فرنش Jansma , French " (١٩٩٤) نقلا عن " ريــزو Rizzo " (١٩٨٤) أن دور مــدرس التربــية البدنية العادية تجاه الأطفال المعاقين ربما يكون أكثر العوامل خطورة في برنامج الدمج . (١٧٧:٣١)

فهو يقوم بالأتي :

- تعليم كل الأطفال الموكل أمرهم إليه .
- عمل أهداف تعليمية ورئيسية لجميع الأفراد بالفصل .
- بحث وتنسيق المساعدة لكل الأطفال الذين يحتاجون لخدمات تعليمية خاصة
- العمل على زيادة التداخلات بين الأطفال المعاقين والأسوياء .
- عمل بعض التعديلات بالأنشطة الرياضية التي يمارسها الأطفال أثناء الدمج لتلائم القدرة العقلية والبدنية للأطفال المعاقين ، وذلك كالأتي :

– تــنوع مواقع اللعب في المباراة أو النشاط : كإلقاء ضربة الإرسال من منتصف الملعب في الكرة الطائرة أو التنس .
– تعديل المعدات والأدوات بما يناسب قدرات الأطفال : مثل استخدام أنواع مختلفة من المضارب وتعديل مستوى الشبكة .
– تنوع المسافات لبعض الأطفال المعاقين : مثل تقليل مسافة الجري.
– تعديل الحركة للأطفال أثناء المباريات: مثل حمل الكرة بدلا من تنطيطها . (٣١:٨٩-١٠٦)

٣- مدرس التربية البدنية الخاصة :

يتعامل مدرس التربية البدنية الخاصة عن قرب وبالتعاون مع مدرس التربية البدنية العادية حيث يقوم بالأتي :

- تقدير صلاحية الفرد المعاق لبرنامج الدمج وتحديد قدراته واحتياجاته .
- إمداد الفرد بالأنشطة التي تعمل على إعداده للانتقال إلى البيئة الاندماجية .
- التعاون مع مدرس التربية البدنية العادية في اختيار نوع المساعدة وتنظيم أوقاتها وتطبيقها .
- يمتد دوره للأفراد الأسوياء الذين لديهم نقص في بعض المهارات وقصور في الأداء وفي حاجة إلى إعداد فردي . (٣٥:٢٣) (١٧٨:٢٨) (٦٤:٣٩)

- أشكال الدمج في التربية الرياضية :

ظهرت أشكال جديدة وفرت صورا للدمج في المجال الرياضي وهذا ما أشارت إليه " شيريل Sherrill " (١٩٩٨) بهدف مساعدة الأطفال المعاقين على تحسين المهارات الحركية واكتساب الكفاءة الاجتماعية . (٢١٣:٤٠)

ومن هذه الأشكال ما يلي :

١- الرياضات الموحدة Unified Sports :

تعني ضم عدد متساوي من الرياضيين المعاقين والأسوياء في فريق واحد ، وهو شكل من أشكال الدمج التي تستخدم بواسطة الأولمبياد الخاص ، فالنماذج التي يقدمها الرياضيين الأسوياء تعمل على تحسين المهارات الخاصة لدى الرياضيين المعاقين .

٢- برنامج المعلم الخاص من نفس العمر Peer and Cross Age Tutors :

يعمل الأطفال الأسوياء كمساعدين لمدرس التربية الرياضية ، حيث يحصل كل طفل معاق على مدرس خاص به من الأطفال الأسوياء من نفس العمر ، ويقوم المدرس الخاص بدور المراقب والمصحح والمشجع للطفل المعاق ، ويؤدي هذا

العمل بعد انتهاءه من تعلم المهارة المعطاة له ، ويجب أن يتلقى تعليمات من مدرس التربية الرياضية بالنسبة لمسئوليته التعليمية تجاه الطفل المعاق .

٣- العملية الاندماجية المعكوسة Reverse Mainstreaming :

وهـــي عملــيه مشابهة لبرنامج المعلم الخاص ، والفارق الرئيسي بينهم ، أن الأطفـــال الأسوياء يذهبون إلى مواضع التعليم الخاصة بالأطفال المعاقين وبذلك يتم إعداد الأطفال المعاقين والأسوياء للدمج الكامل في وقت لاحق .

٤- التعليم والتدريس الحسي من خلال الأقران :

Reciprocal Peer Tutoring Teaching :

يعـــتمد على الملاحظة وتصحيح الأخطاء الحركية بعضهم لبعض ، حيث أن الأطفـــال ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة يمكنهم العمل كمعلمين خصوصيين ، ويعتمد هـــذا الـــنظام علــى تغيير الأدوار من معلم ومتعلم ، وبذلك يمدون بتغذية رجعية ويـــتعلمون من خلال التدريس ، ويتضمن التعليم من خلال الأقران وجود النموذج الـــذي يحـــدث طبيعـــيا أثناء الدمج في الأنشطة الرياضية ، حيث يعمل على تعديل السلوك غير المناسب ويسهل التداخل بين الأطفال المعاقين والأسوياء ، ويعمل على دفع الطفل للأداء السليم خاصة عندما يوجد تماثل في العمر والجنس بين الأطفال .

٥- نوادي الشركاء Partners Clubs :

تكونـــت بواســـطة الأولمبـــياد الخاص ، حيث يتواجد اللاعبين الأسوياء مع اللاعبيـــن المعاقيـــن أثناء أنشطة ما بعد المدرسة للتدريب على المهارات الخاصة وخطط اللعب . (٤٠:٢١٣-٢١٦)

المهارات الأساسية في السباحـــة :

تعتـــبر الســـباحة مـــن أهـــم أنواع الرياضات المائية التي تمثل القدرة الذاتية للإنســـان للتعامل مع الوسط المائي حيث تتطلب العمل الشامل لجميع أجزاء الجسم وأعضائه بتوافق كامل .

١- التعود على الماء وإزالة عامل الخوف :

وتهـــدف إلى اكتساب الطفل المبتدئ الثقة بالنفس وإزالة الخوف الذي قد ينتج مـــن وجوده داخل الوسط المائي الذي لم يعتاد عليه من قبل ، وما قد ينشأ عن ذلك من عدم السيطرة على الاتزان أثناء المشي والتحرك .

٢- التنفس وفتح العينين :

فـــي بدايـــة التعلم يتم تعليم الطفل كيفية أخذ الشهيق من الفم بقوة أثناء تواجد الوجه خارج الماء ثم إخراج هواء الزفير من الفم والأنف أثناء غمر الوجه بالماء ، ويلـــي ذلـــك تعلـــيمه فـــتح العينين داخل الماء لاتخاذ الجسم الوضع الصحيح أثناء التحرك داخل الوسط المائي .

٣- الطفو والانزلاق :

يهـــدف الطفـــو إلى اتخاذ الوضع المناسب على سطح الماء الذي يمهد للفرد الـــتحرك فـــي الماء بسهولة ، ويتم الانزلاق من هذا الوضع عن طريق دفع الحائط بالقدمين أو دفعة من المدرب .

٤- التحرك في الماء :

يقصـــد بهـــا الخطوات المتبعة لتعلم إحدى طرق السباحة المختلفة ، كطريقة الزحف على البطن عند المبتدئ والتي عادة تبدأ بتعلم حركات الرجلين .

٥- الوقوف في الماء :

هـو اتخـاذ الطفل المبتدئ الوضع الرأسي نسبيا مع ميل الجذع للأمام ودفع المـاء بالقدمين بحركات تبادلية والضغط باليدين لأسفل للمحافظة على إبقاء الوجه خارج الماء . (١٨:٥٤-٥٥)

- فوائد السباحة للأفراد المعاقين ذهنيا :

تعتـبر السـباحة مـن أكثر الأنشطة فائدة للأطفال المعاقين ، حيث تتحدد فوائدها من عدة جوانب :

١- عضوية **Organic** :

إن الأطفـال المعاقيـن الذين يمارسون السباحة يكتسبون فوائد بدنية وحركية تمـيزهم عـن غيرهم ، فمن خلال الأوضاع والحركات المختلفة التي يؤدونها في المـاء تـرتفع قدرة عمل الأجهزة الداخلية للفرد ويزيد الدفع القلبي وتتحسن الدورة الدموية وتزداد كفاءة الجهاز التنفسي ، كما تتحسن درجة التوافق لدى الطفل المعاق وتزيد قوة العضلات ومرونة المفاصل .

٢- عضلية عصبية **Neuromuscular** :

المقصـود بهـا هـو زيادة تنمية الإدراك الحس حركي ، فتحقيق الهدف من المهارات في معظم الأنشطة يتطلب تنمية خاصية الإحساس الحركي ، مثل التوافق بيـن العيـن واليد والعين والرجل ، والسباحة توفر فرص عديدة لتنمية هذا الجانب الذي يكون ضعيفا لدى العديد من الأطفال المعاقين خاصة الأطفال المعاقين ذهنيا.

٣- تفسيرية **Interpretive** :

تعنـي تنمية قدرة الطفل على إدراك الحركات المختلفة التي يمكنه القيام بها، فالألعـاب المائية تساعد الأطفال المعاقين على اكتساب واكتشاف مفهوم أفضل عن

قدراتهـــم الحركية من خلال تغير أوضاع جسمهم في الماء وأدائهم لمهارات متعددة سواء من خلال التعلم أو التقليد أو المحاكاة .

٤- اجتماعية Social :

مــن خلال اشتراك الأطفال المعاقين في السباحة مع الآخرين سواء كانوا من الأطفـــال المعاقيـــن أو الأســـوياء تزداد فرص الاندماج بينهم وتتاح للمحيطين بهم فـــرص لتكوين مفهوم أفضل عن قدراتهم كما تزيد درجة قبولهم لدى الآخرين مما يساعد الأطفال المعاقين على تكوين المزيد من الروابط والصداقات مع الغير وتدعم مفهومهم عن ذاتهم ، مما يؤدي إلى تحسن النمو الاجتماعي لديهم ، كما أن السباحة تعطي للأطفال المعاقين فرصة كبيرة لاستغلال وقت الفراغ بطريقة بناءة وممتعة .

٥- وجدانية Emotional :

إن تحسين الجانب النفسي يعتبر الحصيلة الأساسية لاشتراك الأطفال المعاقين فـــي الســـباحة ، فكثير من الحركات التي لا يستطيعون أدائها على الأرض يمكنهم تأديـــتها داخـــل المـــاء ، فالوسط المائي تذوب فيه الاختلافات الفردية بين الأطفال المعاقيـــن والأســـوياء ، حيـــث الـــتحرك بحرية والمشاركة مع الجماعة في حدود الإمكانـــات الجســـمانية المـــتاحة ، والاســـتمتاع والشعور بالنجاح لأداء المهارات المخـــتلفة ، ويـــؤدي ذلـــك إلـــى الشـــعور بالرضـــا وزيـــادة الثقة بالنفس ، مما يســـاعد الطفـــل المعـــاق علـــى اســـتعادة بـــناء توازنـــه النفســـي بدرجـــة كبيرة . (٢:٣-٥) (١٦:٢١٩) (٣١:١٣٨)

- الاعتبارات التي يجب مراعاتها في درس السباحة المدمج :

هـــناك بعـــض الخطوات الإرشادية لدمج الأطفال المعاقين ذهنيا مع الأطفال الأســـوياء أثـــناء درس التربـــية الرياضية كما توجد بعض الاعتبارات التي يجب مراعاتها عند تدريس السباحة لكلاهما معا وهي كالأتي :

١- تبادل الرأي مع مدرس التعليم الخاص لتحديد المستوى المناسب لكل طفل من الناحية البدنية والاجتماعية.

٢- توفير وتذكير الأطفال بشكل ثابت بعوامل الأمان واتباع تعليماتها .

٣- تعليم الأطفال الأسوياء أن يتفهموا الأطفال المعاقين .

٤- السماح بعمل حوارات بين الأطفال المعاقين ذهنيا والأسوياء أثناء فترات الراحة ، مما يزيد من التفاعل الاجتماعي الذي يساعد على سهولة التعاون فيما بينهم .

٥- التأكيد على عناصر الاستمتاع والنجاح في كل الأنشطة التي يؤديها جميع الأطفال المعاقين والأسوياء .

٦- السماح للطفل المعاق قبل البدء في برنامج الدمج بأن يتكيف مع البيئة الجديدة وذلك بمشاهدة حمام السباحة والأدوات المستخدمة والتعرف على الأقران والمدرسين المساعدين . (٣٣:٢٧٢-٢٧٣)

٧- التأكد من أن كل طفل مشارك بفعالية في كل الأنشطة وأن أدوار جميع الأطفال متساوية . (٣١:٩٩)

٨- تشكيل ثنائيات من الأطفال المعاقين والأسوياء للعمل معا عند تعليم المهارة الحركية . (٤٢:١٠)

٩- اختيار أفضل ثنائي متعاون وتشجيعهم ومكافأتهم على التعاون بينهم .

١٠- استبعاد المقارنات بين المشتركين سواء كانوا من الأطفال المعاقين أو الأسوياء ، وعدم تحديد الطفل الأسوأ أثناء تأدية النشاط ، بل تحديد الأفضل أداء ليكون نموذجا لأقرانه .

١١- استثارة الأطفال المعاقين ذهنيا للأداء عن طريق تقليد الأطفال الأسوياء.

١٢- يتم تصحيح الأخطاء فرديا بتوجيه التعليمات للطفل المخطئ فقط وبما يتناسب مع أداءه ، حتى لا يرتبك الأطفال الآخرين أثناء الأداء .
(١٩١:٤٣)

١٣- عدم إظهار الغضب من الطفل المعاق بسبب نقص تقدمه أثناء تعلم المهارة . (١٨١:٢٨)

١٤- المدح الشفهي عند التقدم في أداء المهارة . (٢٧٣:٣٣)

١٥- استخدام الأدوات والعلامات المرئية ذات الألوان المبهرة التي تحفز على أداء المهارة والتي تساعد على الوصول إلى الهدف . (١٩٠:٤٣)

١٦- استخدام أسلوب تعليم تعاوني بين الأطفال المعاقين والأسوياء لزيادة التفاعل الاجتماعي بينهم ، بحيث يقومون بمساعدة بعضهم البعض لتحقيق هدف مشترك . (٢١٦:٤٠) (١٩١:٤٣)

١٧- أداء النموذج بما يضمن عرضه لجميع الأطفال بطريقة صحيحة .

١٨- اختيار الطفل صاحب الأداء الجيد للمهارة واعتباره نموذجا يجب تشجيعه حتى يكون ذلك حافزا له ولزملائه .

١٩- أن يتاح للجميع رؤية النموذج دون الحاجة لتغير أماكنهم .

٢٠- أن يؤدى النموذج ببطيء ولعدة مرات حتى يتمكن المدرس من الشرح اللفظي وحتى يتمكن الأطفال من المتابعة .

٢١- اختيار الوسائل التعليمية المناسبة لكل طفل وتحديد التوقيت المناسب لاستخدمها .

٢٢- محاولة منع أي مثيرات أو معوقات تعوق تركيز الأطفال من متابعة أداء النموذج .

٢٣- عدم الإطالة في الشرح النظري قبل أداء النموذج والتركيز على ملاحظة هامة واحدة حتى يتمكن الطفل من فهمها .

٢٤- وضـــوح الكلمـــات المستخدمة ، والتعبير عن ما هو مطلوب في أقل عدد ممكن من الكلمات .

٢٥- الاطمئنان على الحالة الصحية لكل طفل من خلال الطبيب المسئول .

(١٦-١٥:٢)

ثانيا : الدراسات المرتبطة :

الدراسات العربية:

١- قامت "عبلة زهران " (٢٠٠١م) بدراسة بعنوان " أثر التعليم بالتقليد على تعلم بعض المهارات الأساسية في السباحة لأطفال ما قبل المدرسة " ، وتهدف الدراسة إلى معرفة أثر التعلم بالتقليد على تعلم المهارات الأساسية في السباحة لأطفال ما قبل المدرسة ، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي لعينة بلغت ٣٢ طفل وطفلة من سن ٤ إلى أقل من ٦ سنوات تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية قوام كل منهما ١٦ طفل وطفلة ، وتم الاستعانة بعدد ٤ أطفال من خارج مجموعة البحث ممن اجتازوا مرحلة تعلم المهارات الأساسية في السباحة بنجاح للاستعانة بهم في أداء المهارات الأساسية أمام أطفال المجموعة التجريبية ، واستغرق تنفيذ البرنامج ٤ أسابيع بأجمالي ١٢ وحدة بواقع ٣ وحدات أسبوعيا مدة الوحدة ٤٥ دقيقة ، ومن أهم النتائج أن التعليم بالتقليد له أثر إيجابي على تعلم المهارات الأساسية في السباحة . (٨)

٢- قامت " عزة عبد المنصف محمد " (٢٠٠١م) بدراسة بعنوان " فاعلية برنامج مقترح للألعاب المائية على تعلم بعض المهارات الأساسية في السباحة لدى الأطفال المعاقين ذهنيا " ، وتهدف الدراسة إلى معرفة أثر برنامج للألعاب المائية على تعلم بعض المهارات الأساسية في السباحة للأطفال المعاقين ذهنيا بسيطي الإعاقة ، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي باستخدام مجموعة واحدة تجريبية ، بلغ عدد العينة ٥ أطفال معاقين ذهنيا من سن ٧ إلى ١١ سنة واستغرق تنفيذ البرنامج التعليمي ٦ أسابيع بواقع ٣ وحدات أسبوعيا بأجمالي ١٧ وحد ، ومن أهم النتائج أن برنامج الألعاب المائية له أثر فعال في تعلم الأطفال المعاقين ذهنيا بسيطي الإعاقة بعض المهارات الأساسية في السباحة . (٩)

٣- قامــت " مرفــت محمــود صادق " (١٩٩٩م) بدراسة بعنوان " برنامج مقترح لتعليم السباحة للأطفال المعوقين عقليا من متلازمة داون " ، وتهدف الدراسة إلـــى تعويد الطفل على الوسط المائي وإزالة عامل الخوف ، وتعلم بعض المهارات الأساسية في السباحة ، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي باستخدام مجموعة واحدة تجريبية ، وبلغ عدد العينة ٣ أطفال معاقين ذهنيا بسيطي الإعاقة من سن ٧ إلى ٩ ســنوات ، وأستغرق تنفيذ البرنامج ٤ أسابيع بواقع ٣ وحدات أسبوعيا بأجمالي ١٢ وحدة ، ومن أهم النتائج قدرة الأطفال المعاقين ذهنيا عينة الدراسة على تعلم بعض مهارات السباحة بصورة جيدة . (١٩)

٤- قامــت " سميرة محمد إبراهيم " (١٩٧٧م) بدراسة بعنوان " مقارنة بين الأســوياء والمتخلفيــن عقلــيا عن أثر مستوي الذكاء والتدريب في اكتساب بعض مهارات ألعاب القوى " ، وتهدف الدراسة إلى معرفة أثر الذكاء على اكتساب بعض مهــارات ألعــاب القوى ومقارنة أثر التدريب على رفع مستوى المهارات الحركية لــدى الأطفال المعاقين ذهنيا والأسوياء ووضع برنامج مقترح لتعلم بعض مسابقات ألعــاب القــوى للأطفــال المعاقيــن ذهنــيا ، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لمجموعتين تجريبيتين ، مجموعة الأطفال الأسوياء وعددهم ٥٠ طفلا مقسمين إلى ثــلاث مستويات من الذكاء عالي ومتوسط ومنخفض ، ومجموعة الأطفال المعاقين ذهنــيا بسيط الإعاقة ، وجميعهم بالمرحلة السنية من ٩ : ١٢ واستمرت التجربة ٣ شــهور و٣ أســابيع بواقــع ٣ وحدات أسبوعيا لكل مجموعة ، ومن أهم النتائج ، الأطفــال المعاقين ذهنيا لا يختلفون عن أقرانهم الأسوياء في إمكانية تدريبهم لتعلم بعض مهارات ألعاب القوى . (٦)

المراجع الأجنبية :

١- قام " كارين كاستاجنو Karen Castagno " (٢٠٠١م) بدراسة بعنوان " الرياضـــات الموحدة في الأولمبياد الخاص : تغيرات في الرياضيين الذكور أثناء موســم كـــرة السلة " ، تهدف الدراسة إلى وصف المتغيرات الحادثة في الرياضيين المعاقيـــن ذهنـــيا بســيطي الإعاقة والأسوياء أثناء المشاركة في برنامج الرياضات الموحـــدة فـــي الأولمبياد الخاص ، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي لمجموعة تجريبـــية واحدة ، وبلغ عدد العينة ٥٨ فردا منهم ٢٤ من الأفراد المعاقين ذهنيا و ٣٤ من الأسوياء بالمرحلة السنية من ١٢ إلى ١٥ سنة ، واستغرق تنفيذ البرنامج ٨ أســـابيع بواقع ٣ وحدات أسبوعيا ، ومن أهم النتائج وجود نسب تحسن في مهارات كرة السلة وتقدير الذات لجميع أفراد العينة المشتركين في البرنامج . (٢٥)

٢- قـــام كلا من " هوستن ويلسون وآخرون Houston-Wilson et al " (١٩٩٧م) بدراســـة بعـــنوان "أثـــر الأقران على الأداء الحركي في فصول التربية البدنـــية المدمجـــة " وتهـــدف هذه الدراسة إلى معرفة أثر الأقران المدربين وغير المدربيـــن علـــى تحســـين أداء الحركة للأفراد المعاقين ذهنيا متوسطي الإعاقة في فصول التربية البدنية التي تستخدم الدمج ، تم استخدام المنهج التجريبي ، وبلغ عدد العيـــنة ١٢ فـــردا منهم ٦ أفراد معاقين ذهنيا و ٦ من الأقران الأسوياء بالمرحلة السنية من ٩ إلى ١١ سنة وجميعهم من فصول منفصلة ، تم تقسيم الطلاب المعاقين إلـــى مجموعتيـــن ، كل مجموعة تشتمل على ٣ أفراد ، المجموعة الأولى مارست ثـــلاث مراحل وهى تلقي تربية بدنية في فصول منعزلة ، تلقي تربية بدنية بواسطة ٣ من الأقران الغير مدربين ، وتلقي تربية بدنية بواسطة ٣ من الأقران المدربين ، والمجموعـــة الثانية من الأفراد المعاقين مارست مرحلتين فقط وهي تلقي تربة بدنية فـــي فصـــول تربـــية بدنـــية منعزلة ، تلقي تربية بدنية في بواسطة ٣ من الأقران المدربيـــن ، واستغرق البرنامج ٣٦ وحدة بواقع ٣٠ دقيقة للوحدة ، ومن أهم النتائج

أن الأقـــران المدربين أكثر فاعلية في مساعدة الأفراد المعاقين ذهنيا لتحسن الأداء الحركي في فصول التربية البدنية المدمجة . (٣٠)

٣- قـــام كلا من " بلوك ، زيمان Block , Zeman " (١٩٩٦م) بدراسة بعـــنوان " دمـــج الطـــلاب المعاقيـــن بالتعليم البدني العادي وآثارها على الأطفال الأســـوياء" ، وتهدف الدراسة إلى قياس أثر الدمج على الطلاب الأسوياء من خلال دمج الطلاب المعاقين ذهنيا في فصل تربية بدنية عادي للتدريب على مهارات كرة السـلة ، وقـــد تـــم استخدام المنهج التجريبي ، وبلغ عدد العينة ٥٦ طالب بالصف السادس الابتدائي و٣ طلاب معاقين ذهنيا شديدي الإعاقة ، قسموا إلى مجموعتين ، المجموعـــة التجريبـــية اشـــتملت علـــى الطلاب المعاقين ذهنيا و٢٨ من الطلاب الأســـوياء، والمجموعـــة الضـــابطة اشتملت على ٢٨ من الطلاب الأسوياء فقط ، واســـتغرق الـــبرنامج ٣ شهور بواقع ٣ وحدات أسبوعيا ، ومن أهم نتائج الدراسة عدم وجود فروق في نسب التحسن في مهارات كرة السلة بين المجموعتين للطلاب الأســـوياء فـــيما عـــدا المشـــي بالكرة الذي تفوق فيه الأطفال الأسوياء بالمجموعة الضـــابطة ، عدم وجود آثار سلبية لدى الطلاب الأسوياء بالمجموعة التجريبية تجاه الطلاب المعاقين ذهنيا . (٢٤)

٤- قـــام كـــلا من " زيتيل ، مككوبين Zittle , McCubbuin " (١٩٩٦م) بدراســـة بعـــنوان " أثر الدمج في التربية البدنية على الأداء الحركي لأطفال ما قبل المدرسة المصابون بتأخر في النمو " تهدف الدراسة إلى التعرف على أثر الدمج في فصـــول التربية البدنية العادية على أداء المهارات الحركية لأطفال ما قبل المدرسة المصـــابون بـــتأخر في النمو ، وتم استخدام المنهج التجريبي ، وبلغ عدد العينة ٨ أطفال مصابون بتأخر في النمو ، ٥ أطفال أسوياء تم تقسيمهم إلى مجموعتين حيث اشتملت المجموعة التجريبية على الأطفال الأسوياء و ٤ أطفال مصابون بتأخر في النمو ، واشتملت المجموعة الضابطة على ٤ أطفال مصابون بتأخر في النمو فقط .

وأستغرق تنفيذ البرنامج ٨ أسابيع بواقع ٤ وحدات أسبوعيا ، ومن أهم النتائج أن الأطفال المصابون بتأخر في النمو قادرين على الاحتفاظ بمستوى تقدمهم في المهارات الحركية الأساسية سواء كانوا في فصول خاصة أو مع أقرانهم الأسوياء . (٤٤)

٥- قام كلا من " ريجين ، ألريش Riggen , Ulrich " (١٩٩٣م) بدراسة بعنوان " أثار المشاركة الرياضية على الأفراد المعاقين ذهنيا " ، تهدف الداسة إلى المقارنة بين الأفراد المعاقين ذهنيا الذين شاركوا في برنامج أولمبياد خاص تقليدي منعزل و الذين شاركوا في برنامج الرياضات الموحدة للتدريب على مهارات كرة السلة وذلك في متغيرات الإدراك الذاتي للقدرة البدنية ، والمهارات الاجتماعية ، والتقدير العام للذات ، وتم استخدام المنهج التجريبي ، وبلغ عدد أفراد العينة ٧٥ فردا معاقا ذهنيا بسيطي الإعاقة تتراوح أعمارهم بين ١٨ و ٤٠ سنة ، تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات ، ٢٥ فردا شاركوا في برنامج الأولمبياد الخاص ، ٢٥ شاركوا في برنامج الرياضات الموحدة ، ٢٥ فردا كمجموعة ضابطة لم يشتركوا في أي برنامج رياضي ، وأستغرق تنفيذ البرنامج ١٢ أسبوعا بواقع وحدتين أسبوعيا، ومن أهم النتائج تحسن الإدراك الاجتماعي للذات للمجموعة المشتركة في برنامج الرياضات الموحدة ، تحسن في مهارات كرة السلة لكلا من المجموعتين المشتركتين في برنامج الرياضات الموحدة والأولمبياد الخاص . (٣٦)

التعليق على الدراسات المرتبطة :

لقد اعتمدت الباحثة على مجموعة من الدراسات المرتبطة التي تلقي الضوء على كثير من المعالم ، حيث يتضح من خلال عرض هذه الدراسات التي تمت في مجال السباحة وتعليم الأطفال المعاقين ذهنيا والأسوياء أنها تتباين من حيث الأغراض والأهداف ، فقد استهدفت بعض الدراسات تعليم المهارات الأساسية في

السباحة للأطفال المعاقين ذهنيا والأسوياء كلا على حده كما هدفت بعضها إلى معرفة أثر الدمج بين الأطفال المعاقين ذهنيا والأسوياء على كلا منهما ، واستخدمت جميع الدراسات المنهج التجريبي مع اختلاف العينات حسب طبيعة وإجراءات البحث .

ومن نتائج الدراسات المرتبطة ما يلي :

- الأفراد المعاقين ذهنيا يمكنهم تعلم المهارات الأساسية في السباحة بصورة جيدة.
- أن الأفراد المعاقين ذهنيا بسيط الإعاقة لا يختلفون عن أقرانهم الأسوياء في إمكانية تدريبهم على بعض مهارات ألعاب القوى.
- أن وجود الأفراد المعاقين ذهنيا مع الأفراد الأسوياء في فصول التربية البدنية العادية لا يتعارض مع تقدم الأفراد الأسوياء.
- قدرة الأفراد المعاقين ذهنيا على الاحتفاظ بمستوى تقدمهم في المهارات الحركية الأساسية سواء كانوا في فصول تربية رياضية منعزلة أو مدمجة.
- تحسن أدراك الذات الاجتماعي للأفراد المعاقين ذهنيا المشتركين في برامج التربية الرياضية المدمجة.

وبوجه عام ساهمت الدراسات المرتبطة في إفادة الباحثة فيما يلي :

- اختيار موضوع البحث حيث لم يتسن لها الحصول على دراسات استخدمت الدمج بين الأطفال المعاقين ذهنيا والأسوياء لتعلم المهارات الأساسية في السباحة.
- كما ساعدتها على تحديد منهجية البحث والخطوات الصحيحة والملائمة لطبيعة البحث .

- تصـــميم الـــبرنامج التعليمي الملائم لهذه الدراسة والتعرف على الأساليب الإحصائية الملائمة.
- مساعدة الباحثة أثناء مناقشة نتائج البحث الحالي .

الفصل الثالث

إجــراءات البحــث

- منهج البحث
- مجتمع البحث
- عينة البحث
- شروط اختيار العينة
- أدوات جمع البيانات
- اختيار المساعدين
- برنامج السباحة المدمج
- الدراسة الاستطلاعية
- القياس القبلي
- تنفيذ البرنامج
- القياس البعدي
- ملاحظات أثناء التطبيق
- معالجة البيانات إحصائيا

إجراءات البحث :

- منهج البحث :

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة والقياس القبلي والبعدي لكل منهما.

- مجتمع البحث :

اختير مجتمع البحث من الأطفال المعاقين ذهنيا المسجلين بمدرسة التربية الفكرية بالسيدة زينب للعام الدراسي ٢٠٠١ / ٢٠٠٢ من سن ٩ - ١٢ سنة وبلغ عددهم ٤٠ طفل وطفلة ، والأطفال الأسوياء من المسجلين بمركز شباب السيدة زينب من سن ٩ - ١٢ سنة وبلغ عددهم ٢٥ طفل وطفلة .

- عينة البحث :

اختيرت عينة عمدية قوامها ١٥ طفل وطفلة اشتملت على ١٠ أطفال معاقين ذهنيا ، ٥ أطفال أسوياء ، وقد تم استبعاد طفلين من الأطفال المعاقين ذهنيا لعدم الاستمرار في التدريب وبذلك أصبح عدد الأطفال المعاقين ذهنيا ٨ أطفال وعدد الأطفال الأسوياء ٥ أطفال ، وجميعهم ليس لديهم خبرة سابقة بالسباحة .

ويرجع قلة عدد أفراد العينة للأسباب التالية :

١- تخوف كثير من أولياء الأمور من ممارسة أبنائهم المعاقين ذهنيا السباحة.

٢- تخوف كثير من أولياء الأمور من ممارسة أبناءهم الأسوياء السباحة مع الأطفال المعاقين ذهنيا .

٣- استبعاد بعض الأطفال ممن لديهم خبرة سابقة بالسباحة .

٤- اســتبعاد بعــض الأفــراد المصابين ببعض الأمراض التي تمنعهم من ممارسة السباحة .

شروط اختيار العينة :

١- بالنسبة للأطفال المعاقين ذهنيا :

- مستوى الذكاء من ٥٠ ـ ٧٠ درجة ذكاء فئة بسيطي الإعاقة . (٣٣)
- ليس لديهم إعاقة حسية أو حركية مصاحبة للإعاقة الذهنية .
- تم إجراء التجانس بين الأطفال المعاقين ذهنيا في متغيرات السن ومستوى الذكاء . جدول (١)
- تم تقسيمهم إلى مجموعتين قوام كل منها ٤ أطفال .

٢- بالنسبة للأطفال الأسوياء :

- مستوى الذكاء من ٨٥ ـ ١١٥ درجة ذكاء .(١٢)
- تــم إجــراء الــتجانس بين الأطفال الأسوياء في متغيرات السن ومستوى الذكاء . جدول رقم (٢)

تم ضم عينة الأطفال الأسوياء وقوامها ٥ أطفال مع إحدى مجموعتي الأطفال المعاقين ذهنيا وقوامها ٤ أطفال لتصبح المجموعة التجريبية ٩ أطفال معاقين ذهنيا وأسوياء ، والمجموعة الضابطة ٤ أطفال معاقين ذهنيا فقط .

جدول (١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للأطفال المعاقين ذهنيا في متغيرات الذكاء والسن

ن=٨

المتغيرات	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
الذكاء	٦٢,٥٠	٧,٩٢	٠,٦٩
السن	١١,١٠	١,٥٨	٠,١٣

يتضح من جدول (١) أن معامل الالتواء لعينة البحث من الأطفال المعاقين ذهنيا لمتغيرات الذكاء والسن قد تراوحت ما بين ٠٠,١٣ ، ٠٠,٦٩ حيث تقع هذه القيم أسفل المنحنى الاعتدال والذي يتراوح ما بين +،-٣ مما يدل على تجانس العينة.

جدول (٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للأطفال الأسوياء في متغيرات الذكاء والسن

ن=٥

المتغيرات	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
الذكاء	١٠٠,٠٠	٩,٦٥	٠,١٥
السن	١١,٢٠	١,٢٤	٠,٣٢

يتضح من جدول (٣) أن معامل الالتواء لعينة البحث من الأطفال الأسوياء لمتغيرات الذكاء والسن قد تراوحت ما بين ٠,١٥ ، ٠,٣٢ حيث تقع هذه القيمة أسفل المنحنى الاعتدال والذي يتراوح ما بين +،-٣ مما يدل على تجانس العينة.

- **أدوات جمع البيانات :**

١- اختبار الذكاء :

اختبار الذكاء " لويس كامل مليكة " نقلا عن " لبينيه Binet " (١٩٩٨)(١٢) لقياس مستوى الذكاء للأطفال المعاقين ذهنيا والأسوياء واستعانت الباحثة بالأخصائية النفسية بمدرسة التربية الفكرية لتحديد مستوى الذكاء .

٢- استمارة المهارات الأساسية في السباحة :

- استخدمت الباحثة استمارة خاصة بتعليم الأطفال المعاقين ذهنيا المهارات الأساسية في السباحة (١٨:٥٤-٥٥) (٩) ، وتم عرضها على الخبراء . مرفق (١)

- واشتملت الاستمارة على المهارات التالية :

١- التعود على الماء وإزالة عامل الخوف.

٢- التنفس وفتح العينين داخل الماء.

٣- الطفو والانزلاق.

٤- الانتقال الحركي في الماء.

٥- الوقوف في الماء.

٣- إستمارة تقيم مستوى أداء المهارات الأساسية في السباحة :

تم تقيم مستوى الأداء عن طريق لجنة مكونة من ثلاث خبراء في مجال السباحة . مرفق (٤)

- **اختيار المساعدين :**

استعانت الباحثة بعدد ٥ من مدرسي التربية الخاصة وذلك لخبراتهم السابقة في التعامل مع الأطفال المعاقين ذهنيا وتفهمهم لاحتياجاتهم وقدراتهم ، وخبرتهم

بالـــتعامل مـــع الوســـط المائـــي ، وتم اطلاعهم على أهداف البحث وتدريبهم على البرنامج وتسلسله وتعريف كل مساعد بدوره أثناء التطبيق . مرفق (٥)

- **برنامج السباحة المدمج :**

١- **هدف البرنامج :**

- تعلـــيم المهارات الأساسية في السباحة للأطفال المعاقين ذهنيا والأسوياء معا .

٢- **محتوى البرنامج :**

أ- ســـبق إجـــراء تنفـــيذ بـــرنامج تعلـــم المهارات الأساسية في السباحة بعض الخطـــوات التمهـــيدية والتـــي تمثلـــت في عدة لقاءات مع الأطفال الأسوياء والمعاقيـــن ذهنـــيا استهدفت توفير فرص التقارب والتقبل بينهم قبل البدء في تعلم المهارات الأساسية في السباحة . مرفق (٦)

- **اللقاء الأول :**

يهـــدف زيـــادة معرفة ومعلومات الأطفال الأسوياء عن الأطفال المعاقين من خلال :

- طـــرح أسئلة عن مفهوم الإعاقة الذهنية وخصائص الأفراد المعاقين ذهنيا ودرجة استعداد الأطفال الأسوياء لمشاركتهم اللعب .
- سرد القصص التي توضح الفروق الفردية بين الأفراد وأهميتها .
- التحدث عن المعنى العام للإعاقة وأسبابها وأنواعها .
- اســـتخدام اللعـــب كوسيلة للتعرف على معنى الإعاقة الحسية (بصرية أو سمعية أو حركية) .

- **اللقاء الثاني :**

بهدف إضافة معلومات معرفية عن الأطفال المعاقين ذهنيا وقدراتهم وإمكاناتهم من خلال :

- عرض صور فوتوغرافية عن الأطفال المعاقين ذهنيا ذوي القدرات المتميزة في النشاط الرياضي .
- عرض فيلم فيديو للرياضيين من ذوي الإعاقة الذهنية في السباحة والجري .

- **اللقاء الثالث :**

- بهدف زيادة وعي الأطفال الأسوياء بإمكانات الأطفال المعاقين ذهنيا والتعرف على قدراتهم من خلال يوم ترفيهي يجمع بين الأطفال الأسوياء والأطفال المعاقين ذهنيا .

ب- البرنامج المقترح لتعلم المهارات الأساسية في السباحة :

- قامت الباحثة بالاطلاع على المراجع العلمية والدراسات المرتبطة لاختيار التدريبات الخاصة بكل مهارة من المهارات الأساسية والتي تتناسب مع أفراد عينة البحث وتم وضع التدريبات في شكل متدرج من السهل إلى الصعب وتم عرض التدريبات في الصورة المقترحة لها على الخبراء . مرفق (٢)
- وبعد إجراء التعديلات اللازمة تم تطبيق البرنامج في صورته النهائية . مرفق (٣)
- واستغرق تنفيذ البرنامج شهر واحدا بواقع ٥ وحدات في الأسبوع من السبت إلى الأربعاء بأجمالي ٢٢ وحدة تشتمل على ١٧ وحدة لتعليم المهارات الأساسية في السباحة و ٥ وحدات لإجراء اختبارات التقييم ، أستغرق زمن الوحدة ٤٥ دقيقة ، والتزمت الباحثة بتطبيق البرنامج

المقترح لتعلم المهارات الأساسية في السباحة لكل من المجموعة التجريبية والضابطة من الساعة ٩ : ٩,٤٥ صباحاً ومن الساعة١٠,١٥ : ١١ صباحا وتم تثبيت المواعيد و تدوير مجموعتي البحث .

وقد راعت الباحثة الجوانب الآتية أثناء تنفيذ البرنامج :

- بالنسبة للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة:
  - تقديم التدريبات بصورة بسيطة.
  - توفير عامل الأمن والسلامة.
  - اختيار النموذج الجيد من الأطفال المعاقين ذهنيا أو الأطفال الأسوياء وتشجيعه .
  - إعطاء فترات الراحة عند ملاحظة التعب.
  - تصحيح الأخطاء فرديا لكل طفل حتى لا يرتبك الأطفال الآخرين.

- بالنسبة للمجموعة التجريبية فقط:
  - تذكير الأطفال الأسوياء بإمكانيات الأطفال المعاقين ذهنيا والاستماع إلى استفساراتهم وملاحظاتهم بعد انتهاء كل وحدة .
  - توزيع المجموعة التجريبية إلى مجموعات ثنائية تشتمل كل مجموعة على طفل معاق ذهنيا مع طفل سوي .
  - اختيار أفضل مجموعة متعاونة من المجموعات الثنائية ومكافئتهم على التعاون فيما بينهم .
  - استثارة الطفل المعاق ذهنيا لأداء المهارة عن طريق تقليد أداء الطفل السوي .
  - حث الطفل السوي على تقديم المساعدة للطفل المعاق عند الحاجة وتشجيعه عليها .

- السماح بعمل حوارات بين الأطفال المعاقين ذهنيا والأطفال الأسوياء أثناء فترات الراحة .
- تبادل الدور القيادي أثناء العمل الثنائي بين الطفل السوي والطفل المعاق .
- أن يـرى كـل طفل أداءه مسجل على شريط فيديو بعد الانتهاء من الوحدة وتقديم النقد الإيجابي.

وقد استخدمت الباحثة بعض الأدوات المساعدة أثناء تطبيق البرنامج المقترح :

- استمارة تسجيل البيانات
- بالونات
- كرات صغيرة ملونة
- حبال
- مشابك ملونة
- ألعاب صغيرة تغوص في قاع الحمام
- أطواق بلاستيك كبيرة
- ألواح طفو
- عصا طويلة
- مقاعد سويدية
- شريط لاصق
- كرة قدم صغيرة
- كاميرا فيديو

- الدراسة الاستطلاعية :

تـم إجـراء الدراسـة الاسـتطلاعية فـي الفترة من ١٧ / ٨/ ٢٠٠١م إلى ٢٠٠١/٨/٢٥م على عينة مكونة من ٦ أطفال منهم ٣ أطفال معاقين ذهنياً بمدرسة

التربية الفكرية بالسيدة زينب و ٣ أطفال أسوياء من مركز شباب السيدة زينب ، من خارج عينة التطبيق بهدف :

- التأكد من جدوى الخطوات التمهيدية لتوفير فرص التقارب بين الأطفال الأسوياء والمعاقين ذهنيا قبل تنفيذ البرنامج .
- التأكد من عوامل الأمن والسلامة .
- التأكد من صلاحية الأدوات المستخدمة .
- التعرف على العوائق والمشكلات التي قد تحدث أثناء التطبيق ومحاولة إيجاد حلول لها .
- معرفة مدى تقبل الأطفال الأسوياء لتواجدهم مع الأطفال المعاقين ذهنيا .

وقد تم فيها ترتيب عدة لقاءات مع الأطفال الأسوياء والمعاقين ذهنيا ثم تعلم المهارة الأولى من المهارات الأساسية وهي التعود على الماء وإزالة عامل الخوف واستغرق تنفيذها ٤ وحدات .

- القياس القبلي :

تم إجراء القياس القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة وذلك يوم الأربعاء الموافق ٢٠٠١/٩/١م للتأكد من عدم وجود خبرة سابقة عن السباحة لدى جميع أفراد عينة البحث عن طريق لجنة مكونة من ثلاث خبراء في مجال السباحة مرفق (٤) باستخدام استمارة تقيم المهارات الأساسية في السباحة .

- تنفيذ البرنامج :

مخاطبة إدارة كلية التربية الرياضية للبنات بالجزيرة للحصول على الموافقة لاستخدام حمام السباحة في ٢٠٠١/٨/١٤م .

اختيار المساعدين وتعريفهم بأدوارهم أثناء التطبيق في الفترة ٢٠٠١/٨/١٦،١٥م .

- إجراء اللقاءات مع الأطفال الأسوياء يومي ٢٠٠١/٨/٢٧م، ٢٠٠٢/٨/٢٨م
- عمـــل يوم ترفيهي للأطفال الأسوياء والمعاقين ذهنيا بالمجموعة التجريبية يوم ٢٠٠١/٨/٢٩ .
- تـــم تنفيذ برنامج تعلم المهارات الأساسية للمجموعتين التجريبية والضابطة في الفترة من ٢٠٠١/٩/٤ إلى ٢٠٠١/١٠/٣ .

- القياس البعدي :

تـــم إجـــراء القـــياس البعدي لكل مهارة من المهارات الأساسية في السباحة للمجموعتين التجريبية والضابطة في أثناء تطبيق البرنامج بعد إتقان تعلم كل مهارة وذلك لقياس مستوى تقدم الأطفال المعاقين ذهنيا والأسوياء في كل مهارة على حدة وملاحظة التدرج في هذا التقدم بين كل مهارة والتي تليها . كالأتي :

- الانتهاء من تعلم المهارة الأولى من المهارات الأساسية وتقيم مستوى الأداء للمجموعتين يوم ٢٠٠١/٩/١٠.
- الانتهاء من تعلم المهارة الثانية ممن المهارات الأساسية وتقيم مستوى الأداء للمجموعتين يوم ٢٠٠١/٩/١٥.
- الانتهاء من تعلم المهارة الثالثة من المهارات الأساسية وتقيم مستوى الأداء للمجموعتين يوم٢٠٠١/٩/٢٣.
- الانتهاء من تعلم المهارة الرابعة من المهارات الأساسية وتقيم مستوى الأداء للمجموعتين يوم ٢٠٠١/٩/٣٠.
- الانـــتهاء مـــن تعلم المهارة الخامسة من المهارات الأساسية وتقيم مستوى الأداء للمجموعتين يوم ٢٠٠١/١٠/٣. مرفق (٣)

- **ملاحظات أثناء التطبيق :**

١- عند بداية تطبيق البرنامج أبدى الأطفال المعاقين ذهنيا تخوفهم من الماء، وبمجـرد تواجـد الأطفال الأسوياء بحمام السباحة وتحركهم داخل الماء دون خـوف ، أدى ذلـك إلى إثارة الأطفال المعاقين ذهنيا لتقليد أقرانهم الأسوياء .

٢- محاولـة الأطفـال المعاقين ذهنيا لتقليد الأطفال الأسوياء باستمرار حتى فـي إحـداث الإثـارة والشـغب أكـثر مـن محاولـتهم تقليد الباحثة والمساعدين . مرفق (٥)

٣- الـتداخل الاجتماعي بين الأطفال المعاقين ذهنيا والأطفال الأسوياء الذي أدى إلـى زيادة تفهمهم بعضهم البعض ، مما ساعد على تعلم المهارات الأساسية في السباحة لكليهما .

٤- إتقـان أداء المهارة للطفل المعاق ذهنيا أو الطفل السوي تجعله يأخذ دور النموذج دون أن يطلب منه ذلك وحينما يجد أن الشريك في حاجة إليه .

- **معالجة البيانات إحصائيا :**

فـي ضوء أهداف البحث وفي حدود فروضة وحجم العينة استخدمت الباحثة المعالجة الإحصائية التالية :

- اختبار مان وتني اللابارومتري لدلالة الفروق للعينتين غير المرتبطتين .
- اختـبار ويلكوكسـون اللابارومـتري لدلالـة الفـروق بيـن العينتيـن المرتبطتين . (١٣:١٦١-١٦٢)
- المتوسط الحسابي- الانحراف المعياري- معامل الالتواء .
- نسب التحسن للمجموعتين .

الفصل الرابع
عرض ومناقشة النتائج وتفسيرها

أولا : عرض النتائج

ثانيا : مناقشة وتفسير النتائج

أولا : عرض النتائج

جدول (٣)

دلالة الفروق بين الأطفال المعاقين ذهنيا في كل من المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبارات المهارات الأساسية في السباحة

ن١=٤ ، ن٢=٤

المهارة	الاختبار	المجموعة	عدد الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (U)
الأولى	١	التجريبية	٢	٣,٧٥	٧,٥٠	*٢,٥٥
		الضابطة	٢	٢,٧٥	٥,٥٠	
	٢	التجريبية	٢	٣,٥	٧,٠٠	*٢,٧٦
		الضابطة	١	١,٥	١,٥٠	
	٣	التجريبية	٣	٣	٩,٠٠	*٣,٤٦
		الضابطة	–	–	–	
الثانية	١	التجريبية	٣	٢	٦,٠٠	*٢,٩٦
		الضابطة	١	٢	٢,٠٠	
	٢	التجريبية	٣	٢,٥	٧,٥٠	*٢,٥٤
		الضابطة	١	١,٥	١,٥٠	
الثالثة	١	التجريبية	٣	٢	٦,٠٠	*٢,٣٢
		الضابطة	١	١,٥	١,٥٠	
	٢	التجريبية	٣	٢,٥	٧,٥٠	*٢,٧٨
		الضابطة	١	١	١,٠٠	
الرابعة	١	التجريبية	٢	٢,٥	٥,٠٠	*٢,٧٥
		الضابطة	٢	١	٢,٠٠	
الخامسة	١	التجريبية	٣	١,٥	٤,٥٠	*٢,٣٢
		الضابطة	١	١	١,٠٠	

قيمة (U) الجدولية عند ن١= ٤ ، ن٢=٤= ٠,٥٥٧.

يتضـــح من جدول (٣) أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين الأطفال المعاقين ذهنيا فـــي المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في جميع اختبارات المهارات الأساسية في الســـباحة حيـــث أن قـــيمة (U) المحســـوبة اكبر من قيمة (U) الجدولية وذلك لصالح الأطفال المعاقين ذهنيا في المجموعة التجريبية .

جدول (٤)

نسبة التحسن للأطفال المعاقين ذهنياً بالمجموعة الضابطة والتجريبية

في مستوى أداء المهارات الأساسية في السباحة

ن١ = ن٢ =٤

المهارات الأساسية	الأطفال المعاقين ذهنياً بالمجموعة الضابطة		نسبة التحسن	الأطفال المعاقين ذهنياً بالمجموعة التجريبية		نسبة التحسن	فروق نسب التحسن	لصالح
	قبلي	بعدي		قبلي	بعدي			
الأولى	–	١١,٥	%١١,٥	–	١٣,٢٥	%١٣,٢٥	– %١,٧٥	التجريبية
الثانية	–	٨,٢٥	%٨,٢٥	–	٨,٠٠	%٨,٠٠	% ٠,٢٥	الضابطة
الثالثة	–	٦,٠٠	%٦,٠٠	–	٧,٠٠	%٧,٠٠	– %١,٠٠	التجريبية
الرابعة	–	٣,٢٥	%٣,٢٥	–	٣,٠٠	%٣,٠٠	% ٠,٢٥	الضابطة
الخامسة	–	٣,٢٥	%٣,٢٥	–	٣,٧٥	%٣,٧٥	– %٠,٥٠	التجريبية

يتضح من جدول (٤) أن معدل التحسن للأطفال المعاقين ذهنيا في المجموعة التجريبية أعلى من معدل التحسن للأطفال المعاقين ذهنياً في المجموعة الضابطة في مستوى أداء معظم المهارات الأساسية في السباحة ، حيث تراوحت ما بين ٣,٠٠ % إلى ١٣,٢٥ % بينما تراوحت نسب التحسن للأطفال المعاقين ذهنياً بالمجموعة الضابطة ما بين ٣,٢٥ % إلى ١١,٥ % وهذا يدل على أن البرنامج التعليمي المتبع وأيضا أسلوب الدمج بين الأطفال المعاقين ذهنياً والأسوياء له تأثير إيجابي في تعلم المهارات الأساسية في السباحة .

جدول (٥)

دلالة الفروق بين الأطفال الأسوياء والمعاقين ذهنيا داخل المجموعة التجريبية في مستوى الأداء في كل مهارة

ن١=٥ ، ن٢=٤

المهارة	المجموعة	عدد الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)
الأولى	الأسوياء	٢	١,٥	٣	٤،٦٥
	المعاقين ذهنيا	٢	١	٢	
الثانية	الأسوياء	٤	٢,٥	١٠	٥،٧٦
	المعاقين ذهنيا	٤	٢	٨	
الثالثة	الأسوياء	٣	٢,٨٣	٨,٥	*٦,٣٠
	المعاقين ذهنيا	١	١,٥	١,٥	
الرابعة	الأسوياء	٣	٢	٦	*٦,٦٠
	المعاقين ذهنيا	-	-	-	
الخامسة	الأسوياء	١	١	١	*٧,٠
	المعاقين ذهنيا	-	-	-	

قيمة (Z) الجدولية عند ٤،٥ = ٦,٠٠٠ .

يتضح من جدول (٥) وجود فروق غير دالة إحصائيا بين الأطفال الأسوياء والمعاقيـن ذهنـيا داخل المجوعة التجريبية في المرحلتين الأولى والثانية حيث أن قـيمة (Z) المحسوبة أقل من قيمة (Z) الجدولية عند ن١ = ٥ ، ن٢ = ٤ لاختبار ويلكوكسـون ، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين الأسوياء والمعاقين ذهنيا فـي المراحل الثالثة والرابعة والخامسة حيث أن قيمة (Z) المحسوبة أكبر من قيمة (Z)الجدولية عند ن١ = ٥ ، ن٢ = ٤ لاختبار ويلكوكسون .

جدول (٦)
نسبة التحسن للأطفال المعاقين ذهنياً والأسوياء (داخل المجموعة التجريبية) في مستوى أداء المهارات الأساسية في السباحة

ن١ = ٤ ، ن٢ = ٥

المهارات الأساسية	الأطفال المعاقين ذهنياً		نسبة التحسن	الأطفال الأسوياء		نسبة التحسن	فروق نسب التحسن	لصالح
	قبلي	بعدي		قبلي	بعدي			
الأولى	–	١٣,٢٥	%١٣,٢٥	–	١٥	%١٥,٠٠	%١,٧٥-	لصالح الأسوياء
الثانية	–	٨,٠٠	%٨,٠٠	–	٩,٢	%٩,٢	%٠,٨ -	
الثالثة	–	٧,٠٠	%٧,٠٠	–	٩,٢	%٩,٢	%١,٨ -	
الرابعة	–	٣,٠٠	%٣,٠٠	–	٤,٨	%٤,٨	%١,٨ -	
الخامسة	–	٣,٧٥	%٣,٧٥	–	٤,٨	%٤,٨	%١,٥ -	

يتضح من جدول (٦) أن معدل التحسن للأطفال الأسوياء أعلى من معدل التحسن للأطفال المعاقين ذهنياً بالمجموعة التجريبية وذلك في مستوى الأداء بكل المهارات الأساسية في السباحة ، حيث تراوحت نسبة التحسن للأطفال الأسوياء ما بين ٤,٨٠% إلى ١٥,٠٠% بينما تراوحت نسبة التحسن للأطفال المعاقين ذهنياً ما بين ٣,٠٠% إلى ١٣,٢٥% ، وهى معدلات متقاربة حيث يتراوح الفرق بينهم ما بين ٠,٨٠ % إلى ١,٧٥ % وهذا يدل أن البرنامج التعليمي المتبع له تأثير إيجابي في تعلم المهارات الأساسية للأطفال المعاقين ذهنياً والأطفال الأسوياء .

جدول (٧)

نسبة التحسن للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى أداء المهارات الأساسية في السباحة

ن١ = ٤ ، ن٢ = ٩

المهارة	المجموعة الضابطة		نسبة التحسن	المجموعة التجريبية		نسبة التحسن	فروق نسبة التحسن	لصالح
	قبلي	بعدي		قبلي	بعدي			
الأولى	—	١١,٥	%١١,٥	—	١٥,٢	%١٥,٢	%٣,٧٠–	المجموعة التجريبية
الثانية	—	٨,٢٥	%٨,٢٥	—	١١,٦٧	%١١,٦٧	%٣,٤٢–	
الثالثة	—	٦,٠٠	%٦,٠٠	—	١٠,٢٢	%١٠,٢٢	%٤,٢٢–	
الرابعة	—	٣,٢٥	%٣,٢٥	—	٧,٠٠	%٧,٠٠	%٣,٧٥–	
الخامسة	—	٣,٢٥	%٣,٢٥	—	٧,٣٣	%٧,٣٣	%٤,٠٨–	

يتضـــح من جدول (٧) أن معدل التحسن لأطفال المجموعة التجريبية أعلى مـــن معـــدل التحسن لأطفال المجموعة الضابطة في جميع المهارات الأساسية في السباحة حيث تراوحت نسبة التحسن لمجموعة التجريبية ما بين٧,٠٠%:١٥,٢٠% بيـــنما تراوحـــت نســـبة التحسن للمجموعة الضابطة ما بين ٣,٢٥% : ١١,٥٠% وهـــذا يـــدل علـــى أن البرنامج التعليمي المتبع للمجموعة التجريبية وأيضا أسلوب الدمـــج بيـــن الأطفال الأسوياء والمعاقين ذهنيا له تأثير إيجابي في تعليم المهارات الأساسية في السباحة .

ثانيا : مناقشة النتائج

يتضح من نتائج جدول (٣) وجود فروق دالة إحصائيا بين الأطفال المعاقين ذهنيا بالمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في جميع اختبارات المهارات الأساسية في السباحة لصالح الأطفال المعاقين ذهنيا في المجموعة التجريبية ، وذلك في مهارات التعود على الماء وإزالة عامل الخوف ، التنفس وفتح العينين داخل الماء ، الطفو والانزلاق ، الانتقال الحركي في الماء ، الوقوف في الماء .

وترى الباحثة أن الدمج بين الأطفال المعاقين ذهنيا والأسوياء بالمجموعة التجريبية أدى إلى سرعة تعلم وإتقان المهارات الأساسية في السباحة للأطفال المعاقين ذهنيا بالمجموعة التجريبية ، نتيجة لاستثاراتهم من قبل أقرانهم الأسوياء ، والذي أدى إلى تقليد الأطفال المعاقين ذهنيا للأطفال الأسوياء والتعلم منهم ومحاولة التنافس معهم للارتقاء بمستواهم للوصول إلى الأداء الأفضل ، كما ساعد النموذج الذي قدمه الأطفال الأسوياء على جذب انتباه الأطفال المعاقين ذهنيا لعمل الأداء المشابه للأطفال الأسوياء .

وقد أشار كل من " إشستيد ، لافي Eichstaedt , Lavay " (١٩٩٢) إلى أن كثيرا من الأفراد المعاقين ذهنيا يتوفر لديهم الدافع للأداء بشكل أفضل في حضور أقرانهم الأسوياء والذين في نفس العمر الزمني لهم أكثر من حضور معلميهم . (٢٨)

كما يتفق مع ما توصلت إليه " عبلة زهران " (٢٠٠١) بأن التعليم بالتقليد له تأثير إيجابي على تعلم المهارات الأساسية في السباحة . (٨)

وتوضح نتائج جدول (٤) أن معدل التحسن للأطفال المعاقين ذهنياً في المجموعة التجريبية أعلى من معدل التحسن للأطفال المعاقين ذهنياً في المجموعة

الضابطة في مستوى أداء معظم المهارات الأساسية في السباحة ، حيث بلغت فروق نسب التحسن في المهارة الأولى ١,٧٥% لصالح المجموعة التجريبية والمهارة الثانية ٠,٢٥% لصالح المجموعة الضابطة والمهارة الثالثة ١,٠٠% لصالح المجموعة التجريبية والمهارة الرابعة ٠,٢٥% لصالح المجموعة الضابطة والمهارة الخامسة ٠,٥٠% لصالح المجموعة التجريبية .

ويشير ذلك إلى أن الدمج بين الأطفال المعاقين ذهنياً والأسوياء في المجموعة التجريبية أدى إلى تحسن مستوى أداء المهارات الأساسية في السباحة بنسب أكبر من انعزال الأطفال المعاقين ذهنيا بالمجموعة الضابطة .

ويتفق ذلك مع ما ذكره كل من " كلير Clair " (١٩٩٥) ، " إشستيد ، لافي Eichstaedt , Lavay " (١٩٩٢) نقلا عن " راركيك ، بيتر Rarkick , Beuter " (١٩٨٥) على أن دمج الأطفال المعاقين ذهنيا مع الأطفال الأسوياء في برامج الأنشطة الرياضية يكون أكثر فاعلية من انعزالهم لتنمية المهارات الحركية .
(٢٣) (٢٨)

كما يشير كلا من " جنسما ، فرنش Jansma , French " (١٩٩٤) نقلا عن " مينر ، كينتسون Mainner , Knutson " (١٩٨٢) إلى نجاح الدمج بين الأطفال المعاقين والأسوياء في حصص التربية الرياضية خصوصا في المراحل الابتدائية لأن الأطفال يكونون أقل وعياً وحرجاً بالفروق والاختلافات الفردية . (٣١)

وهذا ما يحقق صحة الفرض الأول الذي ينص على :
" يؤثر الدمج تأثيرا إيجابياً على تعلم المهارات الأساسية في السباحة للأطفال المعاقين ذهنياً " .

وتوضح نتائج جدول (٥) وجود فروق غير دالة إحصائيا بين الأطفال الأسوياء والمعاقين ذهنيا داخل المجموعة التجريبية وذلك في المهارة الأولى (التعود على الماء وإزالة عامل الخوف) والثانية (التنفس وفتح العينين داخل الماء) من المهارات الأساسية في السباحة .

وقد أرجعت الباحثة ذلك لعدم وجود خبرات سابقة للأطفال المعاقين ذهنيا والأسوياء عن السباحة وكذلك سهولة المهارات المتعلمة بالمهارة الأولى والثانية مما أدى إلى سرعة تعلم وإتقان الأطفال المعاقين ذهنيا لهذه المهارات وتقارب درجاتهم مع الأطفال الأسوياء .

حيث أشارت عفاف عبد الكريم (١٩٩٥) إلى أن الاحتياجات الأساسية للعب والكفاية الحركية للأطفال المعاقين ليست مختلفة كثيرا عن احتياجات الأطفال الأسوياء . (١٠)

ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه "سميرة محمد إبراهيم " (١٩٧٧) بأن الأطفال المعاقين ذهنيا لا يختلفون عن أقرانهم الأسوياء في إمكانية تدريبهم لتعلم بعض مهارات ألعاب القوى . (٦)

كما يتضح من نتائج جدول (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائيا بين الأطفال الأسوياء والأطفال المعاقين ذهنيا في المهارة الثالثة (الطفو والانزلاق) والرابعة (الانتقال الحركي بالماء) والخامسة (الوقوف بالماء) فهذه المهارات تحتاج إلى قدر أكبر من التركيز والتوافق الحركي الجيد .

وتشـــير الباحـــثة إلى أن الفروق في القدرات والوظائف العقلية بين الأطفال المعاقيـــن ذهنـــيا والأطفال الأسوياء أدت إلى وجود فروق في إتقان أداء المهارات الأساسية في السباحة .

حيـــث أشار كل من " فيشبرن ، كيتشنر kichner , fishburne " (١٩٩٨) أن المشـــاكل المـــتعلقة بالـــتطور العقلي للطفل تؤثر على التطور البدني والحركي لديه . (٣٣)

و توضـــح نـــتائج جـــدول (٦) أن معدل التحسن للأطفال الأسوياء أعلى من معـــدل التحســـن للأطفـــال المعاقيـــن ذهنياً بالمجموعة التجريبية في مستوى أداء المهارات الأساسية في السباحة ، حيث تراوحت نسب التحسن للأطفال الأسوياء ما بين ٤,٨٠% إلى ١٥,٠٠% بينما تراوحت نسبة التحسن للأطفال المعاقين ذهنياً ما بيـــن ٣,٠٠% إلـــى ١٣,٢٥% وتراوحت فروق نسب التحسن بينهم ما بين ٠,٨٠% إلى ١,٧٥% لصالح الأطفال الأسوياء .

ويـــدل ذلك على أن تواجد الأطفال المعاقين ذهنيا لم يؤثر سلبيا على اكتساب وتعلم المهارات الأساسية في السباحة للأطفال الأسوياء .

وقـــد أتفـــق ذلـــك مـــع مـــا توصل إلية كلا من " كاستاجنو Castagno " (٢٠٠١) (٢٥) ، " بلوك ، زيمان Zeman , Block " (١٩٩٦) (٢٤) بأن دمج الطـــلاب المعاقيـــن ذهـــنا بالتعلـــيم البدني العادي لم يؤثر سلبيا على تقدم الطلاب الأسوياء .

ويتضح من نتائج جدول (٧) وجود نسب تحسن لأطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في مستوى أداء المهارات الأساسية في السباحة ، حيث

تراوحت نسبة التحسن للمجموعة التجريبية ما بين ٧,٠٠% إلى ١٥,٢٠% ، كما تراوحت نسبة التحسن للمجموعة الضابطة ما بين ٣,٢٥% إلى ١١,٥٠% .

وترجع الباحثة نسب التحسن بالمجموعتين التجريبية والضابطة إلى فاعلية البرنامج التعليمي المتبع الذي أثر بصورة إيجابية على تعلم المهارات الأساسية في السباحة للأطفال المعاقين ذهنيا والأسوياء .

حيث أشار كلا من " جنسما ، فرنش Jansma , French " (١٩٩٤) نقلا عن " سليف ، كروس Crosse , Sleeve " (١٩٨٤) أن الأطفال المصابون بالإعاقة الذهنية البسيطة يمكنهم أن يصبحوا سباحين أكفاء يستخدمون الأساليب المتنوعة في السباحة كما يمكنهم تعلم بعض مهارات الإنقاذ . (٣١)

كما اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من " عزه عبد المنصف " (٢٠٠١) (٩) ، " مرفت محمود صادق " (١٩٩٩) (١٩) حيث اتفقت هذه الدراسات على أن الأطفال المعاقين ذهنيا يمكنهم تعلم المهارات الأساسية في السباحة .

كما يتضح من نتائج جدول (٧) أن معدل التحسن لأطفال المجموعة التجريبية أعلى من معدل التحسن لأطفال المجموعة الضابطة في مراحل التعلم الخمس في المهارات الأساسية في السباحة ، حيث بلغت فروق نسب التحسن بين المجموعتين في المرحلة الأولى ٣,٧٠% ، والمرحلة الثانية ٣,٤٢% ، والمرحلة الثالثة ٤,٢٢% ، والرابعة ٣,٧٥% والخامسة ٤,٠٨% لصالح المجموعة التجريبية.

وتـــرجع الباحـــثة هذه النتيجة لوجود الأطفال الأسوياء بالمجموعة التجريبية حيـــث أدى ارتفـــاع درجاتهم في مستوى أداء المهارات الأساسية في السباحة إلى ارتفاع الدرجات الإجمالية للمجموعة التجريبية عن درجات المجموعة الضابطة.

وهذا ما يحقق صحة الفرض الثاني الذي ينص على :

" يؤثر البرنامج المقترح تأثيرا إيجابيا على تعلم المهارات الأساسية في السباحة للأطفال المعاقين ذهنيا والأطفال الأسوياء " .

الفصل الخامس

الاستخلاصات والتوصيات

أولاً : الاستخلاصـات

ثانياً : التوصيـات

أولا : الاستخلاصات

فـــي ضوء أهداف البحث وفي حدود عينة وطبيعة البحث ومن واقع البيانات والمعلومـــات التي توصلت إليها الباحثة وفي ظل المعالجة الإحصائية لتلك البيانات، ومـــن خلال مناقشة وتفسير النتائج ، تمكنت الباحثة من التوصل إلى الاستخلاصات التالية :

- الـــبرنامج المتبع له أثر إيجابي على تعلم الأطفال المعاقين ذهنيا بسيطي الإعاقة بعض المهارات الأساسية في السباحة .

- الدمج بين الأطفال المعاقين ذهنيا بسيطي الإعاقة والأطفال غير المعاقين لــه أثر إيجابي على تعلم وتحسن مستوى أداء الأطفال المعاقين ذهنيا في المهارات الأساسية في السباحة .

- الدمج بين الأطفال المعاقين ذهنيا بسيطي الإعاقة والأطفال غير المعاقين يؤثر إيجابياً على تعلم الأطفال الأسوياء المهارات الأساسية في السباحة .

ثانيا : التوصيات

في حدود ما تم استنتاجه توصي الباحثة بما يلي :

- أن يســتخدم مدربــو السباحة الدمج بين الأطفال المعاقين ذهنيا والأطفال الأسوياء عند تعلم المهارات الأساسية في السباحة .

- أن يــتجه الباحــثون لتطبــيق دراسات عن الدمج على فئات مختلفة من الأطفال المعاقين وفي مجالات مختلفة .

- أن تسـعى وزارة التربية والتعليم لوضع برامج تربية رياضية تجمع بين الأفـراد المعاقيـن ذهنيا والأفراد الأسوياء ، لرفع مستوى لياقتهم البدنية والمهارية .

- أن يـتم إعـداد الخرجين في كليات التربية الرياضية للتعامل مع الأفراد الأسوياء والأفراد المعاقين ذهنيا معاً .

المراجـــــــع

أولا : المراجع العربية

ثانيا : المراجع الأجنبية

أولا : المراجع العربية

١- اشـــرف عـــيد مرعي (١٩٨٤) : " أثر برنامج مقترح للسباحة الترويحية على مفهوم الذات لدى المعاقين بدنياً " رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان .

٢- ــــــــــــــ (٢٠٠٠) : " تعلـــيم الســـباحة للأفراد المعاقين ، مرحلة اكتســـاب المهارات الأولية " مذكرة غير منشورة ، جمعية الحق في الحياة ، القاهرة .

٣- حـــامد زهـــران (١٩٩٠) : " علم النفس النمو ، الطفولة والمراهقة " ، الطبعة الخامسة ، عالم الكتاب ، القاهرة .

٤- زينـــب محمـــود شقير (٢٠٠٢) : " خدمات ذوى الاحتياجات الخاصة ، الدمج الشـــامل ، التداخل المبكر ، التأهيل المبكر " ، الطبعة الأولى ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .

٥- ســـميرة طه جميل ، هالة الجرواني (١٩٩٩) : " دمج الأطفال المتخلفين عقلياً فـــي مرحلة ما قبل المدرسة ، برامج وأنشطة " ، كتاب مترجم تألـــيف اليانوريـــتش ، بيـــنى ســـميز وآخرون ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .

٦- ســـميرة محمد إبراهيم (١٩٧٧) : " مقارنة بين الأسوياء والمتخلفين عقلياً عن اثـــر مستوى الذكاء والتدريب في اكتساب بعض مهارات العاب القـــوى " رســـالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان ، القاهرة .

٧- عبد المطلب أمين القريطي (١٩٩٦) : "سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم " ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

٨- عبلة عادل زهران (٢٠٠١) : " أثر التعليم بالتقليد على تعلم بعض المهارات الأساسية في السباحة لأطفال ما قبل المدرسة " ، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية ، مجلة علمية رياضية متخصصة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة أسيوط ، العدد الثاني عشر ، الجزء الثاني .

٩- عزة عبد المنصف (٢٠٠١) : " فاعلية برنامج مقترح للألعاب المائية على تعلم بعض المهارات الأساسية في السباحة لدى الأطفال المعاقين ذهنياً " رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان .

١٠- عفاف عبد الكريم (١٩٩٥) : " البرامج الحركية والتدريس للصغار " ، منشأة المعارف بالإسكندرية .

١١- كمال إبراهيم مرسي (١٩٩٦) : " مرجع في التخلف العقلي " ، دار القلم ، الكويت .

١٢- لويس كامل مليكه (١٩٩٨) : " اختبار الذكاء لستانفود بينيه " ، دار النهضة المصرية ، القاهرة .

١٣- مجدي عبد الكريم حبيب (٢٠٠١) : " الإحصاء اللابارومتري الحديث في العلوم السلوكية " ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .

١٤- محمد إبراهيم عبد الحميد (١٩٩٩) : " تعليم الأنشطة والمهارات لدى الأطفال المعاقين عقلياً " ، دار الفكر العربي ، الطبعة الأولى ، القاهرة .

١٥- محمد حسن علاوي (١٩٩٨) : " سيكولوجية النمو للمربي الرياضي ، مركز الكتاب للنشر والتوزيع الطبعة الأولى ، القاهرة .

١٦- محمد على أحمد القط (١٩٩٨) : " السباحة بين النظرية والتطبيق " ، مكتبة العزيزي للكمبيوتر ، الزقازيق .

١٧- محمود بن حمود سليمان الطريقي (١٩٩٢) : " المعوقون هل أوفيناهم حقوقهم ؟ " الطبعة الثانية ، المملكة العربية السعودية .

١٨- محمود حسن وآخرون (١٩٩٧) : " المنهاج الشامل لمعلمي ومدربي السباحة " ، منشأة الناشر للمعارف ، الإسكندرية .

١٩- مرفت محمود صادق (١٩٩٩) : " برنامج مقترح لتعليم السباحة للأطفال المعوقين عقلياً من متلازمة داون " ، دراسة غير منشورة .

٢٠- مصطفي فهمي (١٩٩٥) : " سيكولوجية الطفولة والمراهقة " ، مكتبة مصر ، القاهرة .

٢١- نادر فهمي الزيود (١٩٩١) : " تعليم الأطفال المتخلفين عقلياً " ، دار النشر والتوزيع ، الطبعة الثانية ، عمان ، الأردن .

ثانيا : المراجع الأجنبية

22- Auxter D., Pyfer J., Huetting C. (1993): "Adapted Physical Education and Recreation " 7Thed, Mosby Year Book, inc, Boston.

23- Block, M. E. (1999): " Did we Jump on The Wrong Bandwagon? , Problems With Inclusion In Physical Education " Palaestra.

24- Block , Zeman (1996) :" Including Student With Disabilities In Regular Physical Education: Effects on Non

Disabled Children"Adapted Physical Activity Quarterly. vol. Human Kinetics Publishers inc.

25- Castagno (2001) : " Special Olympics Unified Sports: Changes In Male Athletes During a Basketball Season "Adapted Physical Activity Quarterly. vol. Human Kinetics Publishers inc.

26- Dockrell J., McShane J. (1992): " Children's Learning Difficulties, A Cognitive Approach ", Blackwell Publishers, oxford, USA.

27- Education Resources (1999): " Educational Issues Series, Special Education Inclusion " http://www.weac.org/ resource.

28- Eichstaedt , lavay (1992) : "Physical Activity For Individuals with Mental retardation , Infancy through adulthood "Adapted Physical Activity Quarterly. vol. Human Kinetics Books, Inc, Champaign, USA.

29- Graham G., Holt S., Parker M. (1993): " Children Moving, Reflective Approach To teaching Physical Education " 3rd ed, Mayfield publishing Company, California, USA.

30- Houston , dun : (1997) : " The Effect of Peer Tutors on Motor Performance in Integrated Physical Education Classes "Adapted Physical Activity Quarterly. vol. Human Kinetics Publishers inc.

31- Jansma P., French (1994): " Special Physical Education Physical Activity, Sport and Recreation "Prentice-Hall Inc, New Jersey, USA.

32- Kirchner G., Fishburne (1995): " physical Education for Elementary School Children" 9th ed, Wm. C. Brown Communications, Inc, Madison, USA.

33- Kirchner G., Fishburne (1998): "physical Education for Elementary School Children " 10th ed, McGraw-Hill Companies, Inc, Boston, USA.

34- Nichols B. (1994): " Moving and Learning, The Elementary School Physical Education Experience "3rd ed, Mosby-year book, Inc, California, USA.

35- Patton J. R., Smith M. et al (1991): " Mental Retardation " Maxwell Macmillan International Publishing Group, New York, USA.

36- Riggen , Ulrich (1993) : " The Effects of Sport Participation on Individuals With Mental Retardation "Adapted Physical Activity Quarterly. vol. Human Kinetics Publishers inc.

37- Salend (1998): " Effective Mainstreaming, Creating Inclusive Classrooms ", 3rd ed, Prentice-Hall, Inc, New Jersey, USA.

38- Schulz, Turnbull (1999): "Mainstreaming Handicapped Students, A Guide For Classroom Teachers", 2nd ed, Allyn and Bacon, Inc, Boston, USA.

39- Shea, Bauer A. M. (1994): " Learners with Disabilities, A Social Systems Perspective of Special Education ", Wm. C. Brown Communications, Inc, Madison, USA.

40- Sherrill C. (1998): " Adapted Physical Activity, Recreation and Sport, Crossdisciplinary and Lifespan " 5th ed, McGraw-Hill Companies, Inc, San Francisco, USA.

41- Special Educational Needs Resource Centre (1994): "Starting Points, Philosophical Basis For Integration ", University of Northumbria, Newcastle, United Kingdom.

42- Ware J. (1994): " Starting Points, Integration ", Special Educational Needs Resource Centre, University of Northumbria, Newcastle, United Kingdom.

43- Winnick (1990): "Adapted Physical Education and Sport ", Human Kinetics Books, Champaign, Illinois, USA.

44- Zittel , McCubbin (1996): " Effect of an Integrated Physical Education Setting on Motor Performance of Preschool Children with Developmental Delays." Adapted Physical Activity Quarterly, vol. Human Kinetics Publishers inc.

المرفقـــــات

مرفق (١)

استمارة استطلاع رأي الخبراء

في تعليم المهارات الأساسية في السباحة للأطفال

المعاقين ذهنيا والأسوياء

استمارة استطلاع رأي الخبراء

السيد الأستاذ الدكتور /

تحية طيبة وبعد ،،،

تقوم الباحثة بإجراء دراسة ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير وموضوعها:-

" أثـر الدمج بين الأطفال المعاقين ذهنيا والأطفال الأسوياء على تعلم المهارات الأساسية في السباحة " .

وحيـث أن سيادتكم من الخبراء الذين لهم ثقل علمي في البحوث العلمية في مجال السـباحة بـرجاء إبـداء رأى سـيادتكم في التدريبات المقترحة لتعليم المهارات الأساسـية فـي السباحة وكذلك اختبارات التقييم لكل مهارة ومدى مناسبتها لأفراد عينة البحث وهم :

١- الأطفال المعاقين ذهنيا

- لديهم إعاقة ذهنية بسيطة ، مستوى الذكاء من ٥٠ : ٧٠ درجة ذكاء
- يتراوح سنهم من ٩ : ١٢ سنة .

٢- الأطفال الأسوياء

- مستوى الذكاء من ٨٥ :١١٥ درجة ذكاء .
- يتراوح سنهم من ٩ : ١٢ سنة .

والباحـثة تقـدم عظـيم الشكر لمساعدة سيادتكم البناءة والإيجابية في العمل على تطوير البحوث العلمية ، جعلكم الله عونا للعلم والباحثة .

ولسيادتكم جزيل الشكر والتقدير

الباحثة / نهى يحي إبراهيم

معيدة بقسم الرياضيات المائية والمنازلات

مرفق (٢)
أسماء الخبراء

أسماء الخبراء

م	أسماء الخبراء	الدرجة العلمية والتخصص
١	أ.د. مرفت محمود صادق	أستاذ بقسم الرياضات والمنازلات بكلية التربية الرياضية للبنات - جامعة حلوان
٢	أ.د. ثناء الجمل	أستاذ بقسم الرياضات والمنازلات بكلية التربية الرياضية للبنات - جامعة حلوان
٣	أ.د. فاطمة محمد مصباح	أستاذ بقسم الرياضات والمنازلات بكلية التربية الرياضية للبنات - جامعة حلوان
٤	أ.د. نادية محمد حسن الباجوري	أستاذ بقسم الرياضات والمنازلات بكلية التربية الرياضية للبنات - جامعة حلوان
٥	أ.د. ليلى عبد المنعم	أستاذ بقسم الرياضات والمنازلات بكلية التربية الرياضية للبنات - جامعة حلوان
٦	أ.م.د. عبلة زهران	أستاذ مساعد بقسم الرياضات والمنازلات بكلية التربية الرياضية للبنات - جامعة حلوان
٧	م.د. نشوى محمد وهدان	مدرس بقسم الرياضات والمنازلات بكلية التربية الرياضية للبنات - جامعة حلوان
٨	م.د. علياء حلمي	مدرس بقسم الرياضات والمنازلات بكلية التربية الرياضية للبنات - جامعة حلوان

مرفق (٣)

البرنامج التعليمي

المهارات الأساسية	التدريبات	بداية تعلم المهارة	الانتهاء من المهارة	عدد الوحدات	زمن الوحدة	اختبارات التقييم	الدرجة الكلية	درجة الأداء	تاريخ التقييم
(١) التعود على الماء وإزالة عامل الخوف	١- الجلوس على حافة حوض السباحة وعمل أكبر طرطشة في الماء. ٢- النزول على سلم حوض السباحة. ٣- المشي داخل حوض السباحة ممسكا بماسورة الحوض . ٤- الوثب لأعلى ممسكا بماسورة حوض السباحة (الرأس خارج الماء) . ٥- مسك ماسورة حوض السباحة وغمر الوجه في الماء ثم إخراجها مباشرة. ٦- المشي مع مسك يد المدرب. ٧- المشي في دائرة مع تغير الاتجاه من اليمين إلى اليسار والعكس. ٨- مسك المدرب يد الطفل والوثب معا	٩/٤	٩/٩	٤	٤٥ دقيقة	١- الغوص تحت الماء : المرور بين طوقين المسافة بينهما واحد متر(لمرور من الطوق الأول ٢,٥ درجة والثاني ٢,٥ درجة) ٢- الانتقال في الماء : الجري والذراعان جانبا (يؤدى بعرض الحمام لمسافة ١٢,٥متر).	(٥) درجات (٥) درجات		٩/١٠

المهارات الأساسية	التدريبات	بداية تعلم المهارة	الانتهاء من المهارة	عدد الوحدات	زمن الوحدة	اختبارات التقييم	الدرجة الكلية	درجة الأداء	تاريخ التقييم
	٩- مسك المدرب بيد الطفل ثم النزول معا أسفل سطح الماء. ١٠- مسك المساعدين عصا متحركة على سطح الماء وعبور الأطفال من أسفل العصا. ١١- الجري بعرض الحمام مع تحريك الذراعيين جانبا. ١٢- تعلق الأطفال بالعصا المتحركة وسحب العصا بعرض الحمام ومحاولة انسياب جسمهم خلفا. ١٣- القفز بالقدمين في الماء مستخدما درجات السلم بالجزء غير العميق. ١٤- القفز بالقدمين في الماء من أعلى حافة حوض السباحة بالجزء غير العميق بعد سماع إشارة البدء.					٣- القفز بالقدمين في الماء عمق الصدر: يحسب نجاح القفزة خلال (٥) ثواني.	(٥) درجات		

المهارات الأساسية	التدريبات	بداية تعلم المهارة	الانتهاء من المهارة	عدد الوحدات	زمن الوحدة	اختبارات التقييم	الدرجة الكلية	درجة الأداء	تاريخ التقييم
(٢) التنفس وفتح العينين	١- أخذ هواء الشهيق بعمق ثم كتم النفس ثانية واحدة ثم إخراجه خارج الماء. ٢- نفس التمرين السابق مع إخراج هواء الزفير على سطح الماء. ٣- نفس التمرين السيق مع إخراج هواء الزفير والفم داخل الماء. ٤- نفس التمرين السابق مع غمر الوجه داخل الماء وإخراج هواء الزفير. ٥- استخدام كرات ذات ألوان مختلفة في يد المساعدين ،غمر الطفل وجه داخل الماء لمعرفة لون الكرة. ٦- نفس التمرين السابق مع استخدام أثقال ملونة مثبتة بالجزء الضحل من قاع الحمام.	٩/١١	٩/ ١٥	٢	٤٥ دقيقة	١- كتم النفس والنزول تحت الماء: إحضار بعض اللعب من قاع الحمام. ٢- أخذ شهيق ووضع الوجه في الماء لمدة ٥ ثوان .	(٥) درجات (٥) درجات		٩/١٥

المهارات الأساسية	التدريبات	بداية تعلم المهارة	الانتهاء من المهارة	عدد الوحدات	زمن الوحدة	اختبارات التقييم	الدرجة الكلية	درجة الأداء	تاريخ التقييم
(٣) الطفو والانزلاق	١- مسك لوحين طفو أسفل الإبط ومحاولة رفع القدمين عن الأرض. ٢- مسك الطفل بساعد المساعد ومحاولة فرد الجسم خلفا وسند الطفل من أسفل لوح الطفو. ٣- مسك الطفل للوح الطفو ومحاولة رفع الرجلين خلفا مفرودتين وسند الطفل من أسفل لوح الطفو والرجلين من رسغ القدم. ٤- سند الطفل على لوح الطفو ومحاولة رفع الرجلين خلفا مع سند الرجلين عند سقوطها. ٥-التمرين السابق مع مسك المدرب لوح الطفو وجذب الطفل بعرض الحمام مع التأكد من فرد الطفل للكوعين .	٩/١٦	٩/٢٢	٥	٤٥ دقيقة	١-الطفو على البطن (٥) ثوان : لكل ثانية درجة. ٢-الانزلاق على البطن (٣) أمتار: مع أخذ دفعة من الحائط (لكل متر ونصف درجتان ونصف)	(٥) درجات (٥) درجات		٩/٢٣

المهارات الأساسية	التدريبات	بداية تعلم المهارة	الانتهاء من المهارة	عدد الوحدات	زمن الوحدة	اختبارات التقييم	الدرجة الكلية	درجة الأداء	تاريخ التقييم
	٦- سند الطفل على لوح الطفو ثم دفعه للأمام في اتجاه الحائط من رسغ القدمين وجسمه مفرود. ٧- وقوف الطفل على بعد مترين من الحائط، اتخاذ وضع الطفو ثم دفعه تجاه الحائط للإمساك بالماسورة. ٨- دفع الحائط وأداء الطفو والانزلاق على سطح الماء .								
(٤) الانتقال الحركي في الماء	١- عمل ضربات الرجلين على حافة حوض السباحة. ٢- مسك ماسورة حوض السباحة وأداء ضربات الرجلين مع مسك المساعد بأصابع قدم الطفل وتحريكها لأعلى ولأسفل.	٩/٢٤	٩/٢٩	٤	٤٥ دقيقة	١- الطفو على البطن مع أخذ دفع من الحائط وأداء ضربات الرجلين (٥) أمتار. لكل متر درجة واحدة.	(٥) درجات		٩/٣٠

المهارات الأساسية	التدريبات	بداية تعلم المهارة	الانتهاء من المهارة	عدد الوحدات	زمن الوحدة	اختبارات التقييم	الدرجة الكلية	درجة الأداء	تاريخ التقييم
	٣- مسك العصا المتحركة وفرد الجسم على الماء ثم أداء طرطشة بالرجلين. ٤- مسك الطفل لساعد المساعد وفرد جسمه على الماء وأداء ضربات الرجلين بعرض الحمام. ٥- السند علي لوح الطفو وأداء ضربات الرجلين والرأس خارج الماء. ٦- السند على لوح الطفو وأداء ضربات الرجلين وإخراج هواء الزفير على سطح الماء مع سند المدرب. ٧- نفس التمرين السابق بدون سند. ٨- السند على ودفع الحائط ثم أداء ضربات الرجلين .								

المهارات الأساسية	التدريبات	بداية تعلم المهارة	الانتهاء من المهارة	عدد الوحدات	زمن الوحدة	اختبارات التقييم	الدرجة الكلية	درجة الأداء	تاريخ التقييم
(٥) الوقوف في الماء	١- وقوف المساعد خلف الطفل مع سنده من أسفل الإبطين وعمل العجلة مع تحريك الذراعين أمام الصدر بعد رؤية نموذج . ٢- وضع لوحين الطفو تحت الإبطين مع سند الذراعين فوقهم ثم محاولة تأدية حركات الرجلين للوقوف في الماء في المكان ويد المساعد اسفل لوح الطفو. ٣- التمرين السابق بدون مساعدة المدرب .	١٠/١	١٠/٢	٢	٤٥ دقيقة	١-الوقوف في الماء لمدة خمس ثواني : بالسند على لوحين طفو (لكل ثانية درجة)	(٥) درجات		١٠/٣

مرفق (٤)
لجنة التقييم

لجنة التقييم

الاسم	الوظيفة
- أ.د. مرفت محمود صادق	- أستاذ بقسم الرياضات المائية والمنازلات بكلية التربية الرياضية للبنات - جامعة حلوان
- أ.م.د. وفاء لبيب	- أستاذ مساعد بقسم الرياضات المائية والمنازلات بكلية التربية الرياضية للبنات - جامعة حلوان
- م.د. نشوى وهدان	- مدرس بقسم الرياضات المائية والمنازلات بكلية التربية الرياضية للبنات - جامعة حلوان

مرفق (٥)

المساعـــدون ودورهم

المساعدون

الاسم	الوظيفة	الدرجة العلمية الحاصل عليها	سنوات الخبرة
عزة عبد المنصف	مدرس مساعد بقسم الرياضات المائية والمنازلات بكلية التربية الرياضية للبنات بالجزيرة	ماجستير في التربية الرياضية	٧ سنوات
نهلة يحيى إبراهيم	مدرسة تربية خاصة بجمعية الحق في الحياة	دبلوم العاملين في مجال الإعاقة الذهنية من جمعية الحق في الحياة	٢ سنة
فاطمة نجد الدين	مدرسة بمدرسة القوات المسلحة للفئات الخاصة	دبلوم العاملين في مجال الإعاقة الذهنية من جمعية الحق في الحياة	٤ سنوات
ثمر حسنين عبد الرحمن	مدرسة تربية خاصة بجمعية الحق في الحياة	دبلوم العاملين في مجال الإعاقة الذهنية من جمعية الحق في الحياة	٢ سنة
محمد فريد عبد الفتاح	مدرس تربية رياضية خاصة بجمعية الحق في الحياة	دبلوم العاملين في مجال الإعاقة الذهنية من جمعية الحق في الحياة	٣ سنوات

وتحدد دورهم في الأتي :

١- مساعدة الباحثة أثناء اليوم الترفيهي وذلك بعمل الآتي :

- تنظيم الأطفال .
- ترتيب أدوارهم أثناء أداء السباقات .
- إرشادهم أثناء الأداء .
- تجهيز الأدوات .

٢- مساعدة الباحثة أثناء تطبيق برنامج السباحة المدمج وذلك بعمل الآتي :

- إحضار الأطفال لمكان التطبيق .
- إعداد حمام السباحة وذلك بتقسيمه بالحبال الطافية لتحديد الجزء الضحل منه .
- تنظيم الأطفال داخل الماء .
- إعداد الأدوات وإحضارها وقت الحاجة .
- متابعة إجراءات خطوات البرنامج .
- توجيه الأطفال أثناء أداء المهارة .
- المساعدة في تنظيم العمل الثنائي والجماعي بين الأطفال المعاقين ذهنيا والأسوياء داخل الماء .

مرفق (٦)
الخطوات التمهيدية

أ – اللقاء الأول :

بين الباحثة والأطفال الأسوياء

١- التعارف المتبادل بين الباحثة والأطفال وبين الأطفال بعضهم البعض .

٢- معرفة معلوماتهم وأفكارهم نحو الأطفال المعاقين ذهنيا ، حيث كانت تدور حول أن الأطفال المعاقين ذهنيا لا يعرفون شيئا ولا يستطيعون فعل أي شئ ولا يستطيعون اللعب معهم ومعظمهم كان يخاف منهم ومشاركتهم الحديث أو اللعب .

٣- تم ممارسة بعض الألعاب بينهم وبمشاركة الباحثة لزيادة التقارب بين الأطفال والباحثة .

٤- تم توضيح الفروق الفردية والاختلافات بين الأطفال ، مثل : فروق الأطوال فيما بينهم ، لون الشعر والجلد ، درجات نهاية العام الدراسي ، اللون المفضل لكل طفل ، الأكلات المحببة ، عدد الأخوات ونوعهم ، الأصدقاء ، الألعاب التي يمارسونها .

٥- تم تعريفهم على مستويات القوة المختلفة فيما بينهم عن طريق تحريك صندوق ثقيل من مكان لأخر عن طريق الدفع للأمام ، حيث تفاوتت مسافة تحريك الصندوق من طفل لأخر .

٦- توضيح دور كل مهنة وفائدتها وأهميتها للمجتمع مثل مهنة الطبيب ، المهندس ، المدرس ، التاجر ، العامل ، السائق ، النجار ، الكناس .

٧- استعانت الباحثة بقصة الفأر والأسد لتوضيح دور الفأر الضعيف واستخدامه لقدرته الخاصة في إخراج الأسد من شبكة الصياد .

٨- الحديث عن معنى الإعاقة عامة وأنواعها .

٩- أداء بعض الألعاب لتوضيح مشكلات الإعاقة المختلفة فمثلا : لتعريفهم بمشكلات الطفل المصاب بالإعاقة البصرية قامت الباحثة بربط عين طفل بمنديل ومحاولة الأخر مساعدته لتخطي عقبة ، وللإعاقة السمعية تم وضع قطن في أذن طفل ومحاولة الأخر التحدث معه عن طريق الإشارة ، وللإعاقة البدنية قام الأطفال برفع إحدى القدمين ومحاولة التحرك بالأخرى من مكان لأخر كما قام جميع الأطفال بتشبيك أيديهم خلفا ولعبوا جميعا كرة القدم .

١٠- تابعت الباحة الحديث عن الإعاقة الذهنية في النقاط التالية :

- مفهوم الإعاقة الذهنية ودرجاتها .
- أسباب الإعاقة عامة الإعاقة الذهنية خاصة .
- احتياجات الطفل المعاق ذهنيا .
- الحث على مساعدة الطفل المعاق .

اللقاء الثاني :

بين الباحثة والأطفال الأسوياء

١- إعادة على المعلومات الخاصة عن الأطفال المعاقين ذهنيا .

٢- استشهدت الباحثة في هذا اللقاء بالصور الفوتوغرافية لبعض الأطفال الرياضيين المعاقين ذهنيا وهم يمارسون ألعابهم المفضلة ، مثل السباحة ، ألعاب القوى .

٣- الاستماع إلى أسئلتهم واستفساراتهم والإجابة عليها وتصحيح معلوماتهم الخاطئة عن الأطفال المعاقين ذهنيا وقدراتهم وظروفهم القاسية وتوضيح

دور الأطفـــال الأســـوياء فـــي مساعدة هؤلاء الأطفال حتى يكونوا أطفال نافعين في المجتمع .

٤- توضـــيح أهمـــية وجـــود الجماعـــة والأصـــدقاء في حياة الطفل السوي والمشاركة في اللعب والأنشطة ، وأهميته أيضا في حياة الطفل المعاق .

٥- عـــرض فيلم فيديو عن الأطفال المعاقين ذهنيا وهم يؤدون بعض الأنشطة الرياضية مثل السباحة والجري .

٦- قامـــت الباحـــثة في نهاية اللقاء بجمع معلوماتهم واتجاهاتهم عن الأطفال المعاقين ذهنيا ، للتأكد من استيعابهم لدورهم أثناء العمل معهم .

٧- قامـــت الباحـــثة بشرح مبسط لدور الأطفال الأسوياء مع الأطفال المعاقين ذهنيا أثناء تعلم المهارات الأساسية في السباحة .

اللقاء الثالث :

يجمـــع بيـــن الأطفال الأسوياء و المعاقين ذهنيا والباحثة والمساعدين وأولياء الأمور من خلال القيام برحلة إلى حديقة الأسماك ليتم التعارف بينهم بطريقة محببة للجميع ، وتم الأتي :

١- وجود الأطفال المعاقين ذهنيا والأسوياء معا في عربة واحدة أثناء الذهاب والعودة.

٢- أن يـــتعرف كـــل مـــنهم على الأخر بالاسم والمدرسة دون ذكر الصف الدراسي .

٣- الانتقال معا لمشاهدة الحديقة والأسماك الموجودة بها .

٤- جمــع الأطفـــال المعاقيــن ذهنيا وعددهم ٥ أطفال والأسوياء وعددهم ٥ أطفال ، وتم تقسيمهم إلى فريقين ، حيث يحتوى الفريق الأول على ثلاث أطفـــال معاقين ذهنيا وطفلين أسوياء ، والفريق الثاني على طفلين معاقين ذهنيا وثلاث أطفال أسوياء .

٥- تــم عمــل بعــض السباقات التي يشترك فيها جميع أفراد الفريق لتشجيع الــتفاعل بيــنهم ، وقــد راعت الباحثة تغير أفراد الفريقين بين كل سباق والذي يليه لزيادة التعارف والتفاعل بين جميع الأطفال ، وكانت السباقات كالأتي :

- التتابع لنقل كرات ملونة من مكان لأخر .
- تصويب كرة باليد على هدف ومحاولة إسقاطه .
- التتابع لتشبيك المشابك بالحبل .
- لعــبة المنديل : يقف الفريقين في شكل صفين متقابلين والأطفال فــي كــل صــف مرقمين بأرقام من ١- ٥ ، بحيث رقم ١ في الصــف الأول يقابلــه رقــم ١ في الصف الثاني وهكذا ، يقف المســاعد علــى بعد عن الصفين وفي منتصف المسافة بينهم ، وعــند بداية المسابقة يقوم بالنداء على رقم من الأرقام الموجودة فينــتقل الطفليــن أصحاب هذا الرقم خارج الصفين ويحاول كلا منهم خطف المنديل قبل الأخر .
- لعبة البالونات : ربط بالونين في قدم كل طفل ومحاولة كل فريق إهلاك بالونات الفريق الأخر بالضغط بالقدم عليها .

٦- قامـت الباحـثة بحث الطفل السوي والمعاق ذهنيا على تشجيع أفراد فريقه وذلـك بالـنداء عليهم بصوت مرتفع أثناء أداءهم في كل سباق حتى يشعر الأطفال بانتمائهم للفريق وأهميتهم وتميزهم .

٧- راعـت الباحثة أن كل المشتركين من الأطفال المعاقين ذهنيا والأسوياء في الفريق الواحد أدوارهم متساوية أثناء كل سباق .

٨- حث المساعدين على التأكد من أن كل طفل في الفريق قد أدى دوره .

ملخص البحث باللغة العربية

مشكلة البحث وأهميته :

لقد زاد الاهتمام العالمي بالأفراد المعاقين ذهنيا في السنوات الأخيرة وتغيرت نظرة المجتمع تجاه هؤلاء الأفراد مما أدى إلى تحديث أساليب تعليمهم والتعامل معهم ومنها أسلوب الدمج بين الأفراد المعاقين والأفراد الأسوياء ، وبالتالي تم العمل على تغيير ما هو متبع من عزل الأفراد المعاقين في المدارس والمؤسسات الخاصة إلى العمل على الوصل بينهم وبين المجتمع المحيط بهم ، وذلك من خلال إلحاقهم بالتعليم العام مع أقرانهم الأسوياء ، وانضمامهم لجميع الأنشطة المدرسية وأهمها الأنشطة الرياضية التي تعمل على زيادة التداخل بين الأفراد المعاقين والأسوياء من خلال ما يتيحه اللعب الجماعي من تفاعل ومشاركة فيما بينهم ، وتعتبر السباحة من الأنشطة المحببة لدى الأفراد ، ويقبل على ممارستها الكثير من الأفراد المعاقين والأسوياء، فقد وضعها علماء النفس والاجتماع في المقام الأول بين الرياضات وذلك لأنها تتيح للأفراد الاشتراك في الأنشطة الترويحية الجماعية بالوسط المائي والتي يشترك فيها كلا من الفرد السوي والمعاق في جو يسوده المرح والسرور.

لذلك أتجه تفكير الباحثة لإجراء دراسة يتم فيها دمج الأفراد المعاقين ذهنيا والأسوياء لتعليم المهارات الأساسية في السباحة ومعرفة تأثير ذلك على الأفراد المعاقين ذهنيا.

أهداف البحث :

يهدف البحث إلى التعرف على :

١- أثر الدمج بين الأطفال المعاقين ذهنيا والأسوياء على تعلم وإتقان المهارات الأساسية في السباحة للأطفال المعاقين ذهنيا .

٢- أثر البرنامج المقترح على تعلم المهارات الأساسية في السباحة للأطفال المعاقين ذهنيا والأسوياء .

فروض البحث :

١- يؤثر الدمج بين الأطفال المعاقين ذهنيا والأطفال الأسوياء تأثيرا إيجابيا على تعلم وإتقان المهارات الأساسية في السباحة للأطفال المعاقين ذهنيا .

٢- يؤثر البرنامج المقترح تأثيرا إيجابيا على تعلم المهارات الأساسية في السباحة للأطفال المعاقين ذهنيا والأسوياء .

منهج البحث :

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين أحدهما ضابطة والأخرى تجريبية والقياس القبلي والبعدي للمجموعتين .

عينة البحث :

- اختيرت عينة عمدية من الأطفال المعاقين ذهنيا المسجلين بمدرسة التربية الفكرية بالسيدة زينب للعام الدراسي ٢٠٠١ / ٢٠٠٢ والأطفال الأسوياء المسجلين بمركز شباب السيدة زينب وبلغ عدد عينة البحث ١٣ طفل وطفلة تتراوح أعمارهم من ٩ - ١٢ سنة ، واشتملت على ٨ أطفال معاقين ذهنيا مستوى ذكائهم من ٥٠ - ٧٠ درجة ذكاء ، ٥ أطفال أسوياء مستوى ذكائهم من ٨٥ - ١١٥ درجة ذكاء ، وجميعهم ليس لديهم خبرة سابقة بالسباحة .

اشتملت المجموعة التجريبية على ٤ أطفال معاقين و٥ أطفال أسوياء ، واشتملت المجموعة الضابطة على ٤ أطفال معاقين ذهنيا فقط .

أدوات جمع البيانات :

١- اختبار الذكاء

اختبار الذكاء لستانفور بينيه لقياس مستوى الذكاء للمجموعتين واستعانت الباحثة بالأخصائية النفسية بمدرسة التربية الفكرية لتحديد مستوى الذكاء .

٢- استمارة المهارات الأساسية في السباحة :

- استخدمت الباحثة استمارة خاصة بتعليم الأطفال المعاقين ذهنيا المهارات الأساسية في السباحة .
- واشتملت الاستمارة على المهارات التالية :

١- التعود على الماء وإزالة عامل الخوف.

٢- التنفس وفتح العينين داخل الماء.

٣- الطفو والانزلاق.

٤- الانتقال الحركي في الماء.

٥- الوقوف في الماء.

٣- تقييم مستوى أداء المهارات الأساسية في السباحة :

- تم تقيم مستوى الأداء عن طريق لجنة مكونة من ثلاث خبراء في مجال السباحة .

برنامج السباحة المدمج :

١- هدف البرنامج :

تعليم المهارات الأساسية في السباحة للأطفال المعاقين ذهنيا والأسوياء معا .

٢- محتوى البرنامج :

أ- سبق إجراء برنامج السباحة المدمج بعض الخطوات التمهيدية والتي تمثلت في عدة لقاءات مع الأطفال الأسوياء والمعاقين ذهنيا استهدفت توفير فرص التقارب والتقبل بينهم قبل البدء في تعلم المهارات الأساسية في السباحة .

ب- البرنامج المقترح لتعلم المهارات الأساسية في السباحة :

- الاطلاع على المراجع العلمية والدراسات المرتبطة لاختيار التدريبات الخاصة بكل مهارة من المهارات الأساسية والتي تتناسب مع أفراد عينة البحث
- عرض التدريبات في الصورة المقترحة لها على الخبراء .
- إجراء التعديلات اللازمة و تطبيق البرنامج في صورته النهائية .

القياس القبلي :

تم إجراء القياس القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة وذلك يوم الأربعاء الموافق ٢٠٠١/٩/١م للتأكد من عدم وجود خبرة سابقة عن السباحة لدى جميع أفراد عينة البحث عن طريق لجنة مكونة من ثلاث خبراء في مجال السباحة باستخدام استمارة تقييم المهارات الأساسية في السباحة.

تنفيذ البرنامج :

تم تنفيذ برنامج تعلم المهارات الأساسية للمجموعتين التجريبية والضابطة في الفترة من ٢٠٠١/٩/٤ إلى ٢٠٠١/١٠/٣ ، واستغرق تنفيذ البرنامج شهرا واحدا بواقع ٥ وحدات في الأسبوع من السبت إلى الأربعاء بأجمالي ٢٢وحدة اشتملت على ١٧ وحدة لتعليم المهارات الأساسية في السباحة و ٥ وحدات لإجراء اختبارات التقييم ، أستغرق زمن الوحدة ٤٥ دقيقة والتزمت الباحثة بتطبيق البرنامج على المجموعتين التجريبية والضابطة من الساعة ٩ : ٩,٤٥ صباحاً ومن الساعة ١٠,١٥ : ١١ صباحاً وتم تثبيت المواعيد و تدوير مجموعتي البحث .

القياس البعدي :

تم إجراء القياس البعدي لكل مهارة من المهارات الأساسية في السباحة للمجموعتين التجريبية والضابطة في أثناء تطبيق البرنامج بعد إتقان تعلم كل مهارة

المعالجات الإحصائية :

- المتوسط الحسابي- الانحراف المعياري- معامل الالتواء .
- اختبار مان وتني اللابارومتري لدلالة الفروق للعينتين غير المرتبطتين .
- اختبار ويلكوكسون اللابارومتري لدلالة الفروق بين العينتين المرتبطتين .
- نسب التحسن للمجموعتين .

الاستخلاصات

فـــي ضوء أهداف البحث وفي حدود عينة وطبيعة البحث ومن واقع البيانات والمعلومـــات التي توصلت إليها الباحثة وفي ظل المعالجة الإحصائية لتلك البيانات، ومـــن خلال مناقشة وتفسير النتائج، تمكنت الباحثة من التوصل إلى الاستخلاصات التالية :

- الـــبرنامج المتـــبع له أثـــر إيجابي على تعلم الأطفال المعاقين ذهنيا بسيطي الإعاقة بعض المهارات الأساسية في السباحة .

- الدمج بين الأطفال المعاقين ذهنيا بسيطي الإعاقة والأطفال الغير المعاقين له أثـــر إيجابـــي علـــى تعلـــم وتحســـن مستوى أداء الأطفال المعاقين ذهنيا في المهارات الأساسية في السباحة .

- الدمـــج بيـــن الأطفال المعاقين ذهنيا بسيطي الإعاقة والأطفال الغير معاقين يؤثر إيجابياً على تعلم الأطفال الأسوياء المهارات الأساسية في السباحة .

التوصيات

في حدود ما تم استنتاجه توصي الباحثة بما يلي :

- أن يستخدم مدربو السباحة الدمج بين الأطفال المعاقين ذهنيا والأطفال الأسوياء عند تعليم المهارات الأساسية في السباحة .

- أن يتجه الباحثون لتطبيق دراسات عن الدمج على فئات مختلفة من الأطفال المعاقين وفي مجالات مختلفة .

- أن تسعى وزارة التربية والتعليم لوضع برامج تربية رياضية تجمع بين الأفراد المعاقين ذهنيا والأفراد الأسوياء ، لرفع مستوى لياقتهم البدنية والمهارية .

- أن يتم إعداد الخرجين في كليات التربية الرياضية للتعامل مع الأفراد الأسوياء والأفراد المعاقين ذهنيا معاً .

ملخص البحث باللغة الأجنبية

Recommendation:

The researcher recommends that:

1- The swimming coaches should use integration of disabled and non-disabled children on learning the basic skills of swimming.

2- Researchers should implement the integration studies on various populations of disabled children in different fields.

3- Ministry of education should set physical education programs gathering the disabled children with non-disabled children to raise the level of their skills and fitness.

4- Graduates of physical education faculties must be prepared to deal with the disabled and non-disabled children.

lasted a month, 5 units every week from Saturday till Wednesday. the total units were 22 units, 17 units for learning the basic skills and 5 units for evaluation tests procedure. Each unit lasted 45 minutes. The researcher applied the program on the both groups the experimental control from 9A.m to 9,45A.m and the control from 10,15A.m to 11A.m.

The post-test:

The post-test was performed for each skill of the basic skills in swimming for the experimental and control group during and after implementing the program after learning each skill.

The statistics instrument:

1- Mean – Standard deviation – regression coefficient.
2- Man Whitney – non-Parametric test to indicate the difference between the non – correlated samples.
3- Wilecoxon – Non parametric test to indicate the difference between the correlated samples.
4- The improvement retio % for the both groups.

Conclusions:

Within the limits of the concluded research the following:

1- the suggested program has a positive effect on learning the children with mild mental retardation swimming basic skills.
2- integrating the children with mild mental retardation with the non-disabled children has a positive effect on learning and improving the performance level of the children with mental retardation in swimming basic skills.
3- integration of the children with mild mental retardation with non-disabled children affects positively on learning non-disabled children the swimming basic skills.

The integrated swimming program:

1- The Program aim:

Learn swimming basic skills for the children with and without mental retardation together.

2- The Program contents:

A- Before carrying out the inclusive swimming program several meetings were held with the children with and without mental retardation to create a chance for acceptance and more close relations between them before starting the basic skills of swimming.

B- The suggested program for learning the swimming Basic skills:

- Literature review.
- Showing the exercises in the suggested shape on the experts.
- Performing the necessary changes and implementing the program in its final shape.

The pre-test:

The pre-test has been done for the experimental and control groups on Wednesday 1– 9 – 2001 to be sure that there's no previous experience in swimming for all the research subject through a committee consisted of 3 experts in the swimming field. By using a form of evaluating swimming basic skills.

Implementing the program:

Learning of basic skills program was implementing for the both groups in the time from 4 – 9 – 2001 to 3 – 10 – 2001 it

ranged from 85 – 115. All of them have no Previous experience in swimming.

- The experimental group included 4 disabled children and 5 non-disabled children whereas the control group included 4 children with mental retardation.

Data collecting instruments:

1- The Intelligence test:

The researcher used Binet intelligence test to measure the intelligence level of both groups and was helped by the psychologist of the special education school to determine the intelligence level.

2- The Swimming basic skills form:

The researcher used a special form for learning the children with mental retardation the swimming basic skilled, which was applied on a similar sample in a previous study.

This application included the following skills:

1- Getting used to water and removing the fear factor.
2- Breathing and opening the eyes inside water.
3- Floating and sliding.
4- Moving about in water.
5- Standing in water.

2- The swimming basic skills performing level evaluation:

The performance level was evaluated by a committee consisted of 3 experts In the swimming field by using an evaluation form of pervious study.

The Objectives:

This research aims at:

1- Recognizing the effect of integration between children with and without mental retardation on learning basic skills of swimming.

2- Recognizing the effect of the suggested program on learning the swimming basic skills for both children with and without mental retardation.

The hypotheses:

1- Integration affects positively on learning the basic skills of swimming for the children with mental retardation.

2-The suggested program affects positively on learning the basic skills of swimming for both children with and without mental retardation.

Methodology:

The researcher used the experimental method by using experimental design through two groups an experimental group and a control group and the pre-post measurement for both groups.

The subjects:

- The research subject was chosen from the children with mental retardation who were registered in special education school in Elsida zinab area for the school year 2001 – 2002 and non-disabled children who were registered in Elsida zinab club for youth.

- The supject consisted of 13 children aged between 9 – 12 year including 8 children with mental retardation with IQ ranged from 50 – 70 and 5 non-disabled children with IQ

The problem:

Nowadays, the world is interested greatly in the Individuals with mental retardation. As the look towards them has changed a lot, efforts are exerted to find out new ways to deal with the individuals with disability and develop methods for their education.

One of these modern techniques is integration. Integration concerns to including the individuals with disability with their non-disabled peer.

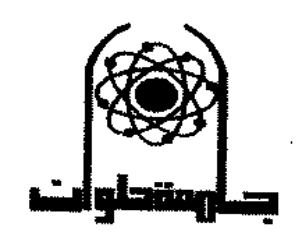
To achieve such an aim, the trends today are not only abolishing the isolation of these individuals in school, work places or any activities they may be prevented from participating in, but working for increasing the connection between those individuals and the society around them.

Therefore, we have to integrate the individuals with disability into the regular education with their non-disabled peers and involving them in school activities, notably and sport activities. This will allow them to interact with their non-disabled peer through the participation in inter play.

Swimming is one of the activities that everybody likes and enjoys practicing it including individuals with disability.

Hence, Sociologist and Psychologists consider swimming one of the activities, which gives the chance for individuals with and without disability to take part in an enjoyable collective recreational activity.

So, the research did a survey about integrating disabled and non-disabled individuals in learning swimming basic skills and the effect of this integration on individuals with disability.



Helwan University
Faculty of Physical Education
For Girls, Cairo
Aquatics Sports and Combats
Department

The Effect of Integration Between Children with and without Mental Retardation on Learning The Fundamental Skills in Swimming

Prepared by
Noha Yahia Ibrahim Azzb
Demonstrator at Aquatics Sports and Combats
Department In Faculty of Physical
Education for Girls, Cairo

A Thesis
As a Partial Fulfillment of the Requirement for
Master Degree in Physical Education

Supervised by

Dr. Hoda Mohamed Taher
Professor at Dept. at Aquatics
Sports and Combats Department
Faculty of Physical Education for
Girls, Cairo
Helwan University

Dr. Ashraf Eid Marie
Asst. Prof. at Dept. of sport
Hygienic Science
Faculty of Physical Education for
Men, El Haram
Helwan University

Cairo

2002 - 1423

